



مجلة العلوم الإنسانية  
بجامعة حائل



جامعة حائل  
University of Hail

# مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة التاسعة، العدد 29

المجلد الثاني، مارس 2026



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





مجلة العلوم الإنسانية  
بجامعة حائل



جامعة حائل  
University of Ha'il

## مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



[j.humanities@uoh.edu.sa](mailto:j.humanities@uoh.edu.sa)

## نبذة عن المجلة

### تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المحازرة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

### رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

### رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

### أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

## قواعد النشر

### لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

### مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

### أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

### ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

#### أولاً: شروط النشر

#### أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

#### ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها ( 1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

#### ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

## رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
    - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
    - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
    - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
    - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
  - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين
- كتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
  3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبته من قبل الباحث.
  4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
  5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
  6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
  7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
  8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.
  9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
  10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
    - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
    - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
    - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
    - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
  11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
  12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

## المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عمر عبد الله العنانزة

أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك  
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان

أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
المملكة العربية السعودية

أ. د. سيندر دوفتشين

أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة

أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

د. عمر عبد الله الصمعاني

استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل  
المملكة العربية السعودية

د. ثامر بن عيسى العميم

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل  
المملكة العربية السعودية

أ. ممدوح نويجع الرشيدى

سكرتير هيئة التحرير

د. محمد بن حسين أوانق أحمد

محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية  
جامعة ملايا، ماليزيا

## مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

## الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

**Dr. Nasser Mansour**

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

**Prof. Medhat H. Rahim**

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

**Prof. François Villeneuve**

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

تصور مقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية  
في ضوء دراسة مصادر التاريخ: دراسة مختلطة

**A Proposed Vision for Sustainable Professional Development Strategies for Social Studies Teachers in Light of the Study of History Sources: A Mixed Study**

د. رانية بنت ناصر بن حامد الراددي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0009-0001-8717-8279>

**Dr. Rania Naser Hamed Al-Raddadi**

Associate Professor of Social Science Curricula and Teaching Methods, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2025/09/25، تاريخ القبول: 2025/11/13، تاريخ النشر: 2025/12/15)

### المستخلص

استهدفت الدراسة بناء تصور مقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ. وأتبع المنهج المختلط بالتصميم الاستكشافي التتابعي ذو المرحلتين؛ المرحلة النوعية (بأسلوب النظرية المجدرة)، التي تضمنت إجراء مقابلات مفتوحة مع (12) خبيراً بثلاث جامعات سعودية، والمرحلة الكمية (بالمنهج الوصفي المسحي)، والتي وزعت فيها استبانة على عينة قوامها (320) معلمًا ومعلمة للدراسات الاجتماعية بالمدارس الحكومية بالمدينة المنورة. وبينت النتائج النوعية أن تصورات الخبراء لأفضل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ تمثلت في ثلاثة مجالات رئيسية هي: (الاستراتيجيات المتمركزة على المدرسة، الاستراتيجيات المتمركزة على الرقمنة، الاستراتيجيات المتمركزة على الأنشطة البحثية)، والتي انبثق عنها (13) استراتيجية فرعية لدراسة مصادر التاريخ، وهي: (مجتمعات التعلم المهنية، ورش العمل، وحدة تدريب مدرسية، حلقات نقاش، جلسات تدريب الخبراء، ملاحظة الأقران، المناظرات التاريخية، المنصات الرقمية، الشبكات المهنية مع المعنيين، منصات الذكاء الاصطناعي، البحوث الإجرائية، المشروعات البحثية، الندوات العلمية بالمؤسسات المعنية). كما أظهرت النتائج الكمية أن واقع الاستراتيجيات اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهم جاء بدرجة (أوافق بشدة)، بمتوسط (4.21)، ورُتبت المجالات تنازليًا كالتالي: (الاستراتيجيات المتمركزة على الرقمنة، فالاستراتيجيات المتمركزة على المدرسة، فالاستراتيجيات المتمركزة على الأنشطة البحثية). وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لهذه الاستراتيجيات متضمنًا: منطلقات التصور المقترح، وأهدافه، ومحتواه، ومتطلباته، ومعوقات تطبيقه وسبل التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة، معلمي الدراسات الاجتماعية، مصادر التاريخ.

### Abstract

The study aimed to build a proposed vision for sustainable professional development strategies for social studies teachers in light of the study of history sources. The mixed approach was followed according to the exploratory sequential design consisting of two stages: the qualitative stage (grounded theory method), which included conducting open interviews with (12) experts in three Saudi universities, then the quantitative stage (the descriptive survey method), in which a questionnaire was distributed to a sample consisting of (320) social studies teachers in schools in the Medina region. The qualitative results showed that the experts' perceptions of the best sustainable professional development strategies for social studies teachers in light of the study of history sources were represented in three main areas: (school-centered strategies, digitalization-centered strategies, and research activity-centered strategies), from which (13) sub-strategies related to the study of history sources emerged, namely: (professional learning communities, workshops, a school training unit, Panel discussion, expert training sessions, peer observation, historical debates, digital platforms, professional networks with stakeholders, artificial intelligence platforms, action research, research projects, and attendance at scientific seminars at relevant institutions). The quantitative results also showed that the reality of strategies needed for social studies teachers from their perspectives came at a degree of (strongly agree), with an average of (4.21), and the fields were ranked in descending order as follows (digitalization-centered strategies, school-centered strategies, research activity-centered strategies). The study presented a proposed vision for these strategies including: proposed vision benchmarks, its objectives, content, requirements, implementation obstacles, and ways to overcome them.

**Keywords:** Sustainable Professional Development Strategies, Social Studies Teachers, Historical Sources.

للاستشهاد: الراددي، رانية بنت ناصر بن حامد. (2026). تصور مقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ: دراسة مختلطة. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة طاب، 02 (29)، ص 113-135.

Funding: There is no funding for this research

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

## المقدمة:

الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، خاصة أنهم مطالبين وفقاً للاتجاهات المعاصرة بدراسة مصادر التاريخ، وتوظيفها في العملية التدريسية.

واتساقاً مع ذلك الطرح، وفرت الدراسات التجريبية الحديثة أدلة مؤكدة على فعالية برامج التنمية المهنية المستدامة لدراسة مصادر التاريخ في تنمية مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية، بما في ذلك مهارات البحث التاريخي (ملحم وعبيدات، 2019)، ومهارات الطريقة التاريخية، والكفاءة الذاتية للمعلمين (عبد الله، 2022)، وكذلك تنمية الدلالة التاريخية (عبد الحى وجمعة وتوفيق ومغاوري، 2024)، والتفكير التاريخي، وتصوراتهم للتاريخ (Rinder, 2025)

وتأسيساً على ما سبق، فإن اهتمام الدراسة المختلطة الحالية ينصب حول بناء تصور مقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ.

## مشكلة الدراسة:

يُعد دمج دراسة مصادر التاريخ ضمن استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة مطلباً وطنياً تفرضه رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أكدت ضمن محور مجتمع حيوي على الاعتزاز بالآثار التاريخية، ونقله إلى الأجيال القادمة (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016)، فضلاً عن كونه مطلباً تربوياً دعت إليه المعايير المهنية التخصصية لمعلمي التاريخ بالمملكة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

وبالرغم من ذلك، كشفت نتائج الأبحاث المحلية عن وجود فجوات بين المستوى المأمول وواقع المعرفة المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بعام، ومعرفة التخصصية التاريخية بخاصة، كدراسة الأسمرى (2020)، ودراسة الشمري وجاب الله (2020)، ودراسة الزهراني والحמידان (2023).

ولعل ذلك القصور يرجع إلى ضعف دور برامج التنمية المهنية الرسمية، وقلة تفعيل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة؛ وهو ما يمكن أن يتأكد من نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة من خلال مقابلات مغلقة مع (10) معلمين ومعلمات للدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة، والتي بينت أن 70% من المشاركين موافقين على «ضعف دور برامج التنمية المهنية الرسمية في تعميق المعرفة التخصصية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ»، وأن 85% من المشاركين على «الحاجة لتفعيل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة التي تركز على دراسة مصادر التاريخ».

وبناءً على ما تقدم، وتلبياً للمقترحات البحثية المضمنة في بعض الدراسات التربوية المعاصرة، كدراسة عبد الله (2022)، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الحاجة إلى التوصل إلى تصور مقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ.

شهدت المؤسسات التربوية في الفترة الماضية تحديات متسارعة، كالانفجار المعرفي، وثورة تكنولوجيا المعلومات، واتساع الاهتمام بالجودة الشاملة، وتعدد الأدوار المنوطة بالمعلم وتطورها، مما جعل النظم التربوية تولي اهتماماً واسعاً بالتنمية المهنية للمعلم، باعتبارها نخباً أساسياً لمسايرة التطورات العالمية والمستجدات التربوية.

وبإطلاق منظمة اليونسكو نخب التعليم من أجل التنمية المستدامة في عام 2014، تحولت النظم التعليمية صوب مدخل أكثر شمولاً واستدامة (العتيبي والمنقاش، 2022)، وهو مدخل التنمية المهنية المستدامة (قرني، 2023)، الذي يُعد مدخلاً إصلاحياً ينظر للمعلمين كمتعلمين دائمين (قرني، 2023)، إذ يمتد لما بعد التدريب الأولي ليشمل التعلم مدى الحياة (الحמידاوي، 2017).

وإذا كانت التنمية المهنية المستدامة أمراً حيوياً لكافة المعلمين (Boeskens et al., 2020)؛ فإن الأمر يصبح أكثر إلحاحاً لمعلمي الدراسات الاجتماعية؛ نظراً لاتساع نطاق المادة، ودورهم في إعداد مواطنين مثقفين تاريخياً قادرين على تقييم الأدلة، وبناء حجج منطقية من المصادر التاريخية (Manuel, 2024).

وينظر إلى التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بوصفها نظاماً خاصاً يستند لجملة من الاستراتيجيات، ومنها الاستراتيجيات المتمركزة على المدرسة، كمجتمعات التعلم المهنية (Tocci & Ryan, 2023)، والاستراتيجيات المتمركزة على الرقمنة، كالمنصات الرقمية (جاد الله، 2021)، وكذلك الاستراتيجيات المتمركزة على الأنشطة البحثية، كالبحوث الإجرائية (الربيعان والدغيم، 2020؛ Altıntaş, 2025).

ولعل دراسة مصادر التاريخ تُعد من الموضوعات ذات الأهمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، والتي ينبغي لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة التركيز عليها (عبدالله، 2022)؛ إذ تحظى هذه المصادر بتقدير كبير في مجال التاريخ وبيداغوجية تدريسه (Soininen, 2022)، كونها إحدى مكونات التفكير التاريخي الذي يمثل متطلباً أساسياً لدراسة التاريخ، إذ ينظر لهذه المصادر بحسب المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية The National Council for the Social Studies باعتبارها أدوات مهمة لفعالية تدريس الدراسات الاجتماعية، وزيادة الاهتمام بالمحتوى التاريخي (NCSS, 2024).

وفي سياق دراسة مصادر التاريخ، تعددت تأكيدات المختصين على الاهتمام باستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة، حيث أكد كوجيل (Cowgill, 2015) على أن الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مجال دراسة مصادر التاريخ قادر على إحداث تغيير جذري في كيفية تدريس التاريخ، إذ يوفر رؤية تاريخية تجريبية قابلة للتغيير، ويدفع المعلمين إلى الابتعاد عن أسلوب المحاضرة الذي يعيق تعلم الطلاب. كما شدد عبد الله (2022) على ضرورة تطوير منظومة التنمية المهنية المستدامة لمعلمي

## أسئلة الدراسة

تفرع عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما تصورات الخبراء نحو أفضل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ؟
2. ما واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من وجهة نظرهم؟
3. ما التصور المقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ؟

## أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. استكشاف تصورات الخبراء نحو أفضل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ.
2. تعرف واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من وجهة نظرهم.

3. التوصل إلى تصور مقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ.

## أهمية الدراسة

### الأهمية النظرية:

1. يأتي موضوع الدراسة مواكبًا لمستهدفات رؤية 2030، والتي أكدت على الاعتزاز بالإرث التاريخي، وتحسين مخرجات التعليم وجودة المعلمين.
2. يتسق هذا الموضوع مع المعايير المهنية التخصصية لمعلمي التاريخ بالمملكة العربية السعودية، التي ركزت على الفهم والدراية بالتاريخ، والقدرة على توضيح مصادره، واكتساب المعارف الجديدة في تخصص التاريخ.

3. من المتوقع أن تسهم الدراسة في رفد المكتبة العربية بمحتوى معرفي جديد يربط استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة بدراسة مصادر التاريخ.

### الأهمية التطبيقية:

1. يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية باستراتيجيات فعالة للتنمية المهنية المستدامة في ضوء دراسة مصادر التاريخ؛ مما قد ينعكس إيجابًا على أدائهم التدريسي.

2. قد تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من خلال تشخيص واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، وتقديم تصور مقترح لتفعيلها.

3. قد تساعد هذه الدراسة في توجيه الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تلقي المزيد من الضوء على استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ.

## حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: تحديد استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، وبناء تصور مقترح لتفعيلها.
2. الحدود البشرية: عينة من الخبراء، ومعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية.
3. الحدود المكانية: عدد من الجامعات السعودية، ومدارس التعليم العام بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة.
4. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام 2025م.

## مصطلحات الدراسة

### تصور مقترح: (A Proposed Vision):

عُرف بحسب القحطاني (2020) بأنه: «إطار عام مخطط ومقصود في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وواقع التنمية المهنية، يرتبط هذا الإطار بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمين، ويوضح أسس وأهداف وآليات واستراتيجيات التنمية المهنية، ومعايير اختبار بدائل التنمية المهنية، ومعايير محتوى البرامج المقدمة للمعلمين، ومعايير تصميم الأدوات المستخدمة والمعالجات، وأساليب المتابعة والتقييم» (ص.208).

ويقصد به إجرائيًا أنه: رؤية مستقبلية مخططة في ضوء تصورات الخبراء، وواقع احتياجات المعلمين، وطبيعة دراسة مصادر التاريخ، تستهدف تحديد وتفعيل أحدث استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة التي يمكن من خلالها تنمية معارف ومهارات وخبرات وأداءات معلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء دراسة مصادر التاريخ.

### استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة (Sustainable Professional Development Strategies):

عرفها القحطاني (2020) بأنها: «مجموعة الآليات والأساليب والاستراتيجيات التي يمكن توظيفها من قبل الجهات المعنية بغية تطوير وتغيير ممارسات المعلمين على المستويات الأكاديمية والتربوية والتكنولوجية والثقافية والشخصية، وتهدف لإحداث تغييرات في البناء المعرفي للمعلم، مع تحسين مهاراته وقدراته، وتنوع هذه الاستراتيجيات، فمنها ما يتمركز حول المدرسة

يرون أن النهج التعاوني لملاحظة الأقران عزز تبادل الخبرات بين معلمي التاريخ، وساهم في استخدام أكثر تحليلاً للمصادر الأولية في فصول التاريخ المتقدمة والعادية.

وهدفت دراسة غيريرو-روميرو-أورتيز-أورتيز (Guerrero-Romera & Perez-Ortiz, 2022) لتحديد الاحتياجات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية المرحلة الثانوية فيما يتعلق بتدريس مهارات التفكير التاريخي. واتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (68) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية بإسبانيا، وطبقت استبانة لجمع البيانات. وبينت النتائج أن من أبرز الاحتياجات ذات الصلة التدريب على استخدام المصادر الرقمية (كبيئات الواقع الافتراضي، وتطبيقات الهاتف الجوال)، والتدريب على استخدام المصادر التاريخية.

وأخيراً اهتمت دراسة علوي والصلاحى (2024) بتحديد احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة لمهارات التفكير التاريخي من وجهة نظرهم. واتباع المنهج الوصفي المسحي، وتضمنت العينة (71) معلماً ومشرفاً تربوياً للدراسات الاجتماعية باليمن، وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة. وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى هذه الاحتياجات جاءت عالية، وجاء ترتيب المهارات تنازلياً كما يلي: (التسلسل الزمني للأحداث، الفهم والاستيعاب التاريخي، البحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، التفسير التاريخي).

#### التعقيب على الدراسات السابقة

أفادت القراءة التحليلية للدراسات السابقة بوجود عدد من أوجه الاتفاق والاختلاف. فمن حيث أوجه الاتفاق، فقد اتفقت الدراسة من حيث الهدف -جزئياً- مع دراسة القحطاني (2020). في حين لم تتفق من حيث المنهج والعينة والأدوات البحثية مع أي من الدراسات السابقة.

وفيما يتعلق بأوجه الاختلاف، فقد اختلفت الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الهدف (علوي والصلاحى، 2024؛ Faris, 2019؛ Guerrero-Romera et al., 2022)؛ كما اختلفت مع العديد من الدراسات التي اعتمدت على المناهج الكمية سواء أكان المنهج الوصفي المسحي (علوي والصلاحى، 2024؛ Faris, 2019؛ Guerrero-Romera & Perez-Ortiz, 2022)، أو المنهج الوصفي التحليلي (القحطاني، 2020)، واختلفت أيضاً مع الدراسات التي اتبعت المنهج النوعي (Soininen, 2022). كذلك اختلفت مع العديد من الدراسات السابقة سواء التي اعتمدت على الاستبانة (علوي والصلاحى، 2024؛ القحطاني، 2020؛ Faris, 2019؛ Guerrero-Romera & Perez-Ortiz, 2022) أو الدراسات التي استعانت بالمقابلة المفتوحة والملاحظة الصفية (Soininen, 2022).

ومن ناحية أخرى، أشارت مراجعة الدراسات السابقة بأن

(داخل المدرسة)، ومنها خارج المدرسة، ومنها ما يترتب بالمعلم ذاته» (ص.209).

يقصد بها إجرائياً أنها: جملة الأساليب المعاصرة والمستدامة المستندة إلى مبدأ التعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمدراس الحكومية بالمدينة المنورة؛ لتطوير معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم وأداءاتهم التدريسية والبحثية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، والتي تم الكشف عنها من خلال أداتي الدراسة (المقابلة المفتوحة، والاستبانة) المعدين لهذا الغرض.

#### مصادر التاريخ (History Sources):

عُرفت تبعاً لعبد القادر (2020) بأنها: «المصادر الأولية والثانوية بما تضمنته من أحداث تاريخية تستخدم لمعرفة الماضي، وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب» (ص.9).

يقصد بها إجرائياً أنها: مختلف المصادر التاريخية الأولية، والثانوية، والمادية، والرقمية التي ينبغي لمعلمي الدراسات الاجتماعية دراستها عبر تفعيل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة، للتمكن العلمي من تدريس المادة.

#### الدراسات السابقة:

التجهت دراسة فارس (Faris, 2019) لتعرف دور المعلمين في التنمية المهنية المستدامة للحفاظ على التراث، وتحديد مقترحات تفعيله. واتباع المنهج الوصفي المسحي، وتضمنت العينة (400) معلماً، و(20) مديراً ووكيلاً، و(10) خبراء تربويين بمصر، وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز مقترحات تفعيل هذا الدور من وجهة نظر خبراء التربية تمثلت في قيام المعلمين بالتنمية المهنية الذاتي من خلال القراءة والمعرفة وحضور الندوات الثقافية، وتوظيف الأكاديميين في مجال التراث في تدريب المعلمين.

كما تقصدت دراسة القحطاني (2020) تحديد واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة 2030، ووضع تصور لبدائل هذه التنمية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (97) معلماً للتعليم العام بمنطقة تبوك، وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة. وانتهت النتائج إلى أن احتياجات المعلمين في التنمية المهنية المستدامة في ضوء رؤية 2030 جاءت بدرجة كبيرة، وفي مقدمتها الاحتياجات لمهارات توظيف البحوث الإجرائية، وتوظيف المنصات التعليمية في مادة التخصص.

وعنيت دراسة سوينين (Soininen, 2022) بالكشف عن آراء وممارسات معلمي التاريخ في المدارس الثانوية الأمريكية في استخدام المصادر الأولية وتدريب التفكير التاريخي في الفصول الدراسية. واستخدم المنهج النوعي، وجمعت البيانات عبر المقابلات المفتوحة، والملاحظة الصفية، وشملت العينة (6) معلمين للتاريخ بالمدارس الثانوية الأمريكية. وأشارت النتائج إلى أن جميع المعلمين

Mixed Approach ، وفق التصميم الاستكشافي التتابعي Exploratory Sequential Design؛ لكونه الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة، وفهم الظاهرة بصورة أكثر عمقاً، لاسيما أنها تتسم بعدم الوضوح. ووفقاً لهذا التصميم، مُجمعت البيانات النوعية بأسلوب النظرية المتجذرة Grounded Theory، ثم وُظفت النتائج النوعية في تطوير أداة الدراسة الكمية، ثم جمعت البيانات الكمية بتابع المنهج الوصفي المسحي، لتعرف الواقع الميداني للظاهرة، وصولاً إلى بناء التصور المقترح، وذلك على النحو الموضح في الشكل التالي:

الدراسة الحالية تتميز عن كافة ما سبقها من جهود بكونها الدراسة الأولى- وذلك في حدود اطلاع الباحثة- التي تستهدف بناء تصور مقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، بالاعتماد على المنهج المختلط وفق التصميم الاستكشافي التتابعي.

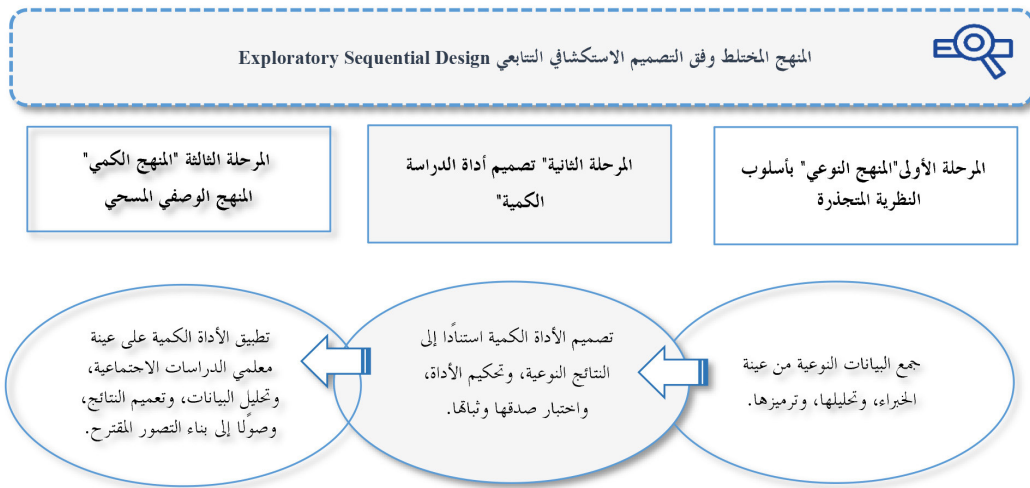
### منهج الدراسة وإجراءاتها:

#### 1. منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة، أُستخدم المنهج المختلط

#### شكل 1

تصميم الدراسة



#### 2. مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة النوعية من كافة خبراء علم التاريخ، والتاريخ التربوي، ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والإدارة التربوية بثلاث جامعات سعودية (جامعة طيبة، جامعة أم القرى، جامعة جدة). وقد اختيرت عينة قصدية قوامها (12) خبيراً وخبيرة، ممن يشغلون درجة أستاذ، ولديهم دافعية ذاتية للمشاركة.

#### 3. أدوات الدراسة:

##### 1.3 المقابلة المفتوحة:

أُستخدمت المقابلة المفتوحة أداة لجمع البيانات في المرحلة النوعية، وطورت أسئلة المقابلة في ضوء الخبرة البحثية للباحثة، ومراجعة بعض الدراسات السابقة (Faris, 2019; Mumhure et al., 2020). وقد انطوت بطاقة المقابلة في صورتها الأولية على جزأين؛ البيانات الأولية للمشاركين، وأسئلة المقابلة وعددها (3) أسئلة مفتوحة.

فيما تكون مجتمع الدراسة الكمية من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم العام الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة خلال الفصل الأول من العام 2025، وعددهم بحسب الإحصاءات الرسمية (1878) مفردة؛ بواقع (926) معلم، و(952) معلمة. ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، أُختيرت عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع بالاستناد إلى جدول جريسي ومورجان (Krejcie and Morgan's, 1970)، والتي بلغت (320) معلماً ومعلمة؛ بواقع (155) معلم، و(165) معلمة، وبما يمثل (17.03%) من إجمالي المجتمع.

**إجراءات المقابلة:** أُجريت المقابلات بشكل فردي إلكترونياً عبر برنامج زووم Zoom meeting في بداية الفصل الأول من العام 2025. وقد استغرقت مدة المقابلة الواحدة ما بين 30 إلى 45 دقيقة، وسبق كل مقابلة إرسال نسخة لبطاقة المقابلة عبر البريد الإلكتروني. وقد تولت الباحثة إجراء كافة المقابلات، حيث استهلكت كل مقابلة بتوضيح أهداف الدراسة، والتأكيد على اختيارية المشاركة في المقابلة، وطمأنة المشاركين على سرية البيانات، إلى جانب التواصل الفعال معهم، والاستيضاح حول بعض الإجابات. وقد سُجلت المقابلات صوتياً وكتابياً بعد أخذ إذن المشاركين.

### التحقق من الموثوقية:

على المدرسة، استراتيجيات التنمية المهنية المتمركزة على الرقمنة، استراتيجيات التنمية المهنية المتمركزة على الأنشطة البحثية)، بإجمالي (44) عبارة، بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي.

### صدق الاستبانة:

تم التحقق من الصدق بطريقتين، أولهما صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص، وعددهم (11) محكمًا؛ وذلك للتحقق من مناسبة عبارات الاستبانة ومجالاتها لما أعدت من أجله، وانتفاء كل عبارة لمجالها، وسلامة صياغتها. وقد أدخلت تعديلات على بعض العبارات وفقًا لمقترحات المحكمين. وثانيهما صدق الاتساق الداخلي، حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمًا ومعلمة للدراسات الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة من خارج العينة الأساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0.772 - 0.897)، وجميعها قيم مقبولة، تؤكد تمتع الأداة بصدق الاتساق الداخلي.

### ثبات الاستبانة:

جرى التحقق من ثبات الاستبانة، بتطبيقها على العينة الاستطلاعية آنفة الذكر، وحساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال على حدة، حيث بلغت قيم الثبات للمجالات الثلاثة (0.821)، (0.811، 0.890) على التوالي، كما تم حساب قيمة الثبات الكلي للاستبانة، والتي بلغت (0.859)، وجميعها قيم مقبولة، تعزز من صلاحية الاستبانة للتطبيق.

### الاستبانة في صورتها النهائية:

تألفت الاستبانة من المجالات الثلاثة آنفة الذكر، بإجمالي (44) عبارة.

### منهجية تحليل البيانات الكمية:

وزعت الاستبانة إلكترونيًا على عينة الدراسة الكمية. وبعد ما يقرب من (35) يومًا، جُمعت الاستجابات المطلوبة، وعددها (320) استجابة مكتملة وصالحة للتحليل. وقد رمزت البيانات، وأدخلت لذاكرة الحاسوب باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأستخرجت النتائج.

ولتحديد طول فئات المقياس الخماسي ليكرت، أعطيت أوزان للبدائل: (أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1))، ووضع معيار لفتح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد العينة الكمية على الاستبانة، حيث حُسب المدى لمستويات الاستجابة، وهو (4=1-5)، وبالتالي يكون طول الفئة مساويًا (4/5=0.80)، ويوضح الجدول (1) معيار الحكم لتفديرات أفراد العينة الكمية على فئات الاستبانة:

للتحقق من موثوقية الدراسة النوعية، استندت الباحثة إلى المعايير الأربعة للموثوقية التي حددها العبد الكريم (2012)، وهي:

1. المصدقية: أتبع أسلوب الإدارة الدقيقة للبيانات، حيث جرى الاستعانة بمسجل إلكتروني لتوثيق البيانات صوتيًا، ثم النسخ الحرفي للمقابلات كتابيًا، والاستشهاد باقتباسات مباشرة لبعض المشاركين أثناء عرض النتائج.
2. الانتقالية: رُويعت الانتقالية بمقارنة نتائج الدراسة النوعية بالأدبيات التربوية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، وتحديد معايير لاختيار المشاركين.
3. الاعتمادية: أرسلت المقابلات المفرغة لأحد المختصين في التاريخ التربوي والبحث النوعي لإعادة تحليلها، وقد تبين أن نسبة التطابق في الترميز 91 %، وهي نسبة مقبولة (Creswell & Creswell , 2018).

4. لتأكيدية: عُرضت بطاقة المقابلة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص، وعددهم (11) محكمًا؛ للتأكد من كفاية ووضوح وأهمية الأسئلة وسلامتها اللغوية، وتم إدخال بعض التعديلات البسيطة على عدد من الأسئلة. كما أعادت الباحثة عرض المقابلات المفرغة على المشاركين، وتحرت الرد بالموافقة للتأكد من صحة البيانات المفرغة.

### بطاقة المقابلة في صورتها النهائية:

تكونت بطاقة المقابلة في صورتها النهائية من جزأين: وهما: البيانات الأولية للمشاركين (الاسم، الجامعة، التخصص)، وأسئلة المقابلة وعددها (3) أسئلة مفتوحة.

### منهجية تحليل البيانات النوعية:

استخدمت منهجية التحليل الموضوعي Thematic analysis؛ حيث فُرغت كل مقابلة يدويًا في ملف مستقل، مع مطابقة المحتوى المفرغ بالبيانات المسجلة صوتيًا، ثم تولت الباحثة قراءة الإجابات خمس مرات متتالية لاستيعاب مضمونها، ثم رُمزت البيانات الخام ترميزًا أوليًا مفتوحًا ومغلقًا، ثم أعادت الباحثة القراءة للتأكد من دقة الترميز، ثم جرى تجميع الترميزات المتشابهة في موضوعات، ومنها إلى تطوير النظرية Theory.

### 2.3 الاستبانة المغلقة:

أستخدمت الاستبانة المغلقة أداة لجمع البيانات في المرحلة الكمية، وتم تطويرها بشكل رئيس بالاستناد إلى نتائج الدراسة النوعية. وقد انطوت الاستبانة في صورتها الأولية على جزأين: أولهما يختص بالبيانات الأولية للمبحوثين، وثانيها مجالات الاستبانة، وعددها (3) مجالات، هي: (استراتيجيات التنمية المهنية المتمركزة

## جدول 1

معيار الحكم لتقديرات أفراد العينة الكمية على فئات المقياس الخماسي للاستبانة

الدرجة	قيم المتوسط الحسابي	الدرجة
لا أوافق بشدة	1 إلى أقل من 1.8	الأولى
لا أوافق	1.80 إلى أقل من 2.60	الثانية
محايد	2.60 إلى أقل من 3.40	الثالثة
أوافق	3.40 إلى أقل من 4.20	الرابعة
أوافق بشدة	4.20 إلى 5	الخامسة

## الأساليب الإحصائية:

أستخدم برنامج (SPSS) بالاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية: معامل الارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ للكشف عن استجابات أفراد العينة الكمية حيال مجالات ومحاور وعبارات الاستبانة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: « ما تصورات الخبراء نحو أفضل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ؟ ». للإجابة عن هذا السؤال، خللت إجابات عينة الخبراء نوعياً (12 خبيراً) على أسئلة بطاقة المقابلة، باستخدام التحليل الموضوعي. وأظهرت الإجابات تنوعاً في المضمون، حيث تم التوصل إلى (822) رمزاً أولياً، تم تقسيمها إلى (44) فئة فرعية، و(13) مجالاً فرعياً، و(3) مجالات رئيسية، وحساب التكرارات لكل منها، حيث تبين أن تصورات الخبراء تمثلت فيما يلي:

## المجال الأول: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة

أجمع المشاركون على أن استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة تُعد أفضل الاستراتيجيات لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، حيث تكرر هذا الرمز (57) مرة؛ بالإشارة المباشرة أو غير المباشرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه الاستراتيجيات تُنفذ داخل السياق الواقعي لعمل معلمي الدراسات الاجتماعية، مما يجعلها الأكثر ارتباطاً بتلبية احتياجاتهم المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني (2020).

وبحسب أقوال الخبراء، اندرج تحت هذا المجال (7) استراتيجيات فرعية، وهي:

## 1. مجتمعات التعلم المهنية لدراسة مصادر التاريخ:

اتفق المشاركون على أن مجتمعات التعلم المهنية حول دراسة مصادر التاريخ تُعد من أفضل استراتيجيات المجال الأول،

حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (12) مرة، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لمجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارة التعرف على أنواع مصادر التاريخ المختلفة لدى المعلمين، حيث تكرر ذكرها (4) مرات، فقد ذكر الخبير (8): «أرى أن مجتمعات التعلم المهنية هي الخيار الأول؛ لكونها تعمق فهم المعلمين وتعرفهم بكافة أنواع مصادر التاريخ». أما مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارة اختيار مصادر التاريخ المحلية والعالمية الداعمة لتدريس المقرر لدى المعلمين، فقد تكررت في أقوال الخبراء (3) مرات، فقد ذكر الخبير (11): «يمكن لمجتمعات التعلم المهنية أن توفر فرصاً مهنية مستدامة للمعلمين في كيفية اختيار مصادر التاريخ الداعمة لتدريس المقرر سواء أكانت مصادر محلية أو عالمية». وبالمثل تكررت مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارة قراءة وتحليل عينات من الوثائق التاريخية لدى المعلمين في أقوال الخبراء (3) مرات، حيث ذكر الخبير (12): «هناك ضرورة للتركيز على تشكيل مجتمعات تعلم مهنية تستهدف قراءة وتحليل عينات من الوثائق التاريخية». وأخيراً جاءت مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى المعلمين «الأقل تكراراً في أقوال الخبراء، بواقع تكرارين، حيث ذكر الخبير (1): «واعتقد أنه من المهم أن يتوجه معلمو الدراسات الاجتماعية لبناء مجتمعات تعلم مهنية تركز على تنمية مهارات البحث التاريخي».

وتفسر الباحثة ذلك بإدراك كافة المشاركين بأن هذه المجتمعات تجعل عملية التنمية المهنية ممارسة جماعية ومستمرة بدلاً من كونها فردية ومتقطعة، وتتيح للمعلمين تبادل المعارف والخبرات الصريحة والضمنية المتعلقة بمصادر التاريخ. وتتسق هذه النتيجة ما ذكره توتشي وريان (Tocci & Ryan, 2023) حول أن استخدام مجتمعات التعلم المهنية يسهم في تطوير الخبرة الأفقية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في فهم الموضوعات التاريخية المقررة.

## 2. ورش عمل حول دراسة مصادر التاريخ:

أقر غالبية الخبراء بأن ورش العمل حول دراسة مصادر التاريخ تعتبر ثاني أفضل استراتيجيات المجال الأول، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (11) مرة، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على تطوير وحدات تعليمية قائمة على استخدام مصادر تاريخ، حيث تكرر ذكرها (4) مرات، فقد ذكر (3): «يمكن للمدارس

الاجتماعية الفعلية في مجال دراسة مصادر التاريخ، واشتمالها على أنشطة جماعية تتيح لهم فرصاً للنمو المهني خارج المدرسة، وتطبيق مكتسباتهم المعرفية في الجوانب التي تتطلب تدريباً عملياً ومتابعة مستمرة. وتتسق هذه النتيجة مع ما أورده أجمي (2019) حول أن التمكن من جمع المصادر التاريخية وتصنيفها يُعد من الكفايات النهائية اللازمة لمعلمي مادة التاريخ لدراسة مصادر التاريخ.

#### 4. حلقات نقاش بين المعلمين حول دراسة مصادر التاريخ:

أشارت تصورات عدد من الخبراء إلى أن حلقات النقاش بين المعلمين حول دراسة مصادر التاريخ تعتبر رابع أفضل استراتيجيات المجال الأول، بتكرار (8) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لعقد حلقات نقاش لتحليل الأحداث التاريخية الواردة في المقرر عبر مصادرها الأولية، حيث تكرر ذكرها (4) مرات، فقد ذكر الخبير (1): «أعتقد أن الأفضلية لحلقات النقاش، فهي توفر مساحة للمعلمين للحوار كمؤرخين حول تحليل الأحداث التاريخية المقررة عبر مصادرها الأولية». تلاها في المرتبة الثانية إجراء حلقات نقاش لمناقشة الروايات المختلفة الواردة في مصادر التاريخ حول حدث تاريخي ما يرتبط بالمقرر بتكرار مرتين، فقد ذكر الخبير (6): «وأرى أهمية تبني استراتيجية حلقات النقاش لمناقشة مجموعة من الروايات المتعددة في مصادر التاريخ حول حدث تاريخي ما يرتبط بالمقرر». وبالمثل جاءت الإشارة إلى عقد حلقات نقاش لفهم المشكلات المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ بتكرار مرتين، فقد ذكر الخبير (12): «وأيضاً تنظيم حلقات نقاشية مهنية بين المعلمين لفهم المشكلات المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ».

وتفسر الباحثة ذلك بقناعة عدد من الخبراء بأن هذه الاستراتيجية تتيح فرصاً لتعزيز الحوار والنقاش وتبادل الآراء، مما يسهم في تنمية مهارات معلمي الدراسات الاجتماعية ذات الصلة. وتتسجم هذه النتيجة مع ما ذكره فخر الدين وسيف الدين (Fahruddin & Saefudin, 2025) حول أن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمصادر التاريخ ينبغي أن يتضمن تسليط الضوء على الروايات التاريخية المتنوعة.

#### 5. جلسات تدريب الخبراء حول دراسة مصادر التاريخ:

تضمنت تصورات بعض الخبراء الإشارة لجلسات تدريب الخبراء حول دراسة مصادر التاريخ بوصفها خامس أفضل استراتيجيات المجال الأول، بتكرار (6) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لعقد جلسات تدريب يقدمها خبراء خارجيون لتنمية كفاءة المعلمين في قراءة الخطوط القديمة، حيث تكرر ذكرها مرتين، فقد ذكر الخبير (5): «ينبغي تقديم جلسات تدريب بقيادة خبراء متخصصين لزيادة كفاءة المعلمين في قراءة الخطوط القديمة». وبالمثل ورد ذكر تنظيم جلسات تدريب يقدمها خبراء خارجيون لتنمية مهارات المعلمين في قراءة الخرائط التاريخية القديمة وتحليلها بتكرار مرتين، فقد ذكر الخبير (10): «واستراتيجية تدريب الخبراء من أفضل الاستراتيجيات التي يمكن أن توظف داخل المدارس،

تنظيم ورش عمل مستمرة طوال العام الدراسي لتدريب المعلمين عملياً على تصميم وحدات تعليمية قائمة على استخدام المصادر التاريخية، بدءاً من الأهداف إلى أنشطة التقييم». وبالمثل تكررت ورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على البحث عن مصادر التاريخ باستخدام الأرشيف الإلكتروني في أقوال الخبراء (4) مرات، فقد ذكر الخبير (6): «أفضل أن تنظم المدارس ورش عمل للمعلمين على استخدام الأرشيفات الإلكترونية، كمكتبة الملك فهد الوطنية، وتطبيق استراتيجيات بحث متقدمة للعثور على المصادر المطلوبة». وأخيراً جاءت ورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على البحث عن مصادر التاريخ باستخدام قواعد البيانات ومحركات البحث بواقع (3) تكرارات فقط، حيث ذكر الخبير (1): «وورش العمل يمكن توظيفها لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية عملياً على البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث للوصول إلى المصادر التاريخية».

وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي غالبية الخبراء بأن هذه الاستراتيجية تعد من بين أكثر الاستراتيجيات كفاءة في تعزيز التعلم التطبيقي للمهارات ذات الطابع العملي في مجال دراسة مصادر التاريخ؛ لقدرتها على تجسير الفجوة بين المعرفة النظرية والممارسة الفعلية.

#### 3. وحدة تدريب مدرسية حول دراسة مصادر التاريخ:

كشفت غالبية الخبراء عن أن إنشاء وحدة تدريب مدرسية حول دراسة مصادر التاريخ يُعد ثالث أفضل الاستراتيجيات ضمن المجال الأول، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (10) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لإنشاء وحدة تدريب مدرسية لتحديد احتياجات التنمية المهنية الفردية للمعلمين فيما يتعلق بالمهارات العملية اللازمة لدراسة مصادر التاريخ، حيث تكرر ذكرها (4) مرات، فقد ذكر الخبير (10): «يجب أن يكون عمل وحدات التدريب داخل المدارس مرتكزاً على تحديد احتياجات التنمية المهنية الفردية لكل معلم في المهارات العملية اللازمة لدراسة مصادر التاريخ بدلاً من حصرها لكافة المعلمين». تلاها في المرتبة الثانية إنشاء وحدة تدريب مدرسية تدعم التنمية المهنية للمعلمين عبر الأنشطة الجماعية فيما يتعلق بجمع مصادر التاريخ المحلي وتصنيفها بتكرار (3) مرات، فقد ذكر الخبير (7): «... أن يتم تأسيس وحدة تدريب داخلية بالمدارس تدعم التنمية المهنية للمعلمين عبر تنفيذ أنشطة جماعية لجمع الوثائق والصور المتعلقة بالتاريخ المحلي، وتصنيفها». وأخيراً جاء إنشاء وحدة تدريب مدرسية تدعم التنمية المهنية للمعلمين خارج المدرسة عبر الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق ببناء سرديات تاريخية مدعمة بالوثائق ترتبط بالمقرر بتكرار (3) مرات، فقد ذكر الخبير (4): «ومن المهم إنشاء وحدات تدريب مدرسية مصغرة تمتد عملها خارج أسوار المدرسة عبر شبكات التواصل الاجتماعية لتدريب المعلمين على كيفية بناء سرديات تاريخية مدعمة بالوثائق التاريخية المرتبطة بالمقرر».

وُرجع الباحثة ذلك إلى وعي غالبية المشاركين بما تتميز به هذه الاستراتيجية من فاعلية في تحديد احتياجات معلمي الدراسات

النسبية الأكبر لإجراء مناظرات تاريخية بين المعلمين تناقش دقة المصادر الغربية مقارنة بالمصادر الوطنية في تناول بعض الأحداث التاريخية الواردة بالمقرر، حيث تكرر ذكرها مرتين، فقد ذكر الخبير (2): «ويمكن للمناظرات التي تناقش دقة المصادر الغربية مقارنة بالمصادر السعودية في تناول الأحداث التاريخية أن تفتح آفاقاً للتنمية المهنية، واكتشاف التحيزات في كتابة التاريخ». وبالمثل ورد ذكر تنظيم مناظرات تاريخية بين المعلمين تناقش موثوقية المصادر الأولية مقارنة بالمصادر الثانوية في تناول بعض الأحداث التاريخية الواردة بالمقرر مرتين، فقد ذكر الخبير (5): «وكذلك من المهم تنظيم جلسات مناظرة تاريخية داخل القاعات المدرسية، يناقش فيها المعلمون موثوقية المعلومات الموجودة في المصادر الأولية مقابل المصادر الثانوية، ويبحث فيكون الحدث المختار من الأحداث المثيرة للجدل بالمقرر». وأخيراً جاءت الإشارة إلى عقد مناظرات تاريخية بين المعلمين لمقارنة الروايات التاريخية المتناقضة للمؤرخين حول الأحداث الواردة بالمقرر مرة واحدة، حيث ذكر الخبير (11): «ومن فرص النمو المهني الجيدة تنظيم مناظرات بين معلمين للتاريخ بحضور جميع معلمي التخصص، مناقشة موضوعات وروايات تاريخية تناقض المؤرخين حولها».

وتفسر الباحثة ذلك بقناعة عدد من المشاركين بدور هذه الاستراتيجية الحوارية في تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالطبيعة متعددة الروايات للمعرفة التاريخية، وتعزيز قدرتهم على القراءة الناقدة لمصادر التاريخ بمختلف أنواعها، وإشراكهم في مناقشات تاريخية نقدية جدلية.

#### المجال الثاني: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة

اتفق المشاركون على أن استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة تُعد ثاني أفضل الاستراتيجيات لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، حيث تكرر هذا الرمز في (27) مرة بالإشارة المباشرة أو غير المباشرة. وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه الاستراتيجيات توفر لمعلمي الدراسات الاجتماعية فرصاً للتعلم الرقمي المتزامن وغير المتزامن لتنمية معارفهم وخبراتهم المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ خارج البيئة المدرسية. كما تتيح للمعلمين تحقيق التنمية المهنية المستدامة إما بشكل فردي عبر تصميم مسار نمو مهني شخصي، أو بشكل جماعي عبر تبادل الخبرات والمعارف إلكترونياً مع الخبراء والمعلمين الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني (2020).

ووفقاً لأقوال الخبراء، اندرج تحت هذا المجال (3) استراتيجيات فرعية، وهي:

#### 1. المنصات الرقمية حول دراسة مصادر التاريخ:

اتفق غالبية المشاركون على أن المنصات الرقمية حول دراسة مصادر التاريخ تعد من أفضل استراتيجيات المجال الثاني، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (12) مرة، وكانت الأهمية النسبية

حيث يمكن دعوة خبراء لتدريب المعلمين على قراءة الخرائط التاريخية المعقدة وتحليلها». كذلك جاءت الإشارة إلى عقد جلسات تدريب بإشراف معلم خبير لتنمية كفاءة المعلمين في تصميم أنشطة قائمة على قراءة مصادر التاريخ بشكل نقدي بتكرار مرتين، فقد ذكر الخبير (7): «وللمعلم الخبير دور في تدريب زملائه على تصميم أنشطة تعليمية تعتمد على تدريب الطلاب على قراءة مصادر التاريخ بشكل نقدي».

وتعزو الباحثة ذلك إلى ما توفره هذه الجلسات من فرص للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في بعض المهارات التخصصية الدقيقة اللازمة لدراسة مصادر التاريخ، والتي تتطلب مشاركة خبراء خارجيين أو معلمين ذوي خبرة. وتتماشى هذه النتيجة مع ما ذكره بن بيريتز وآخرون (Ben-Peretz et al., 2018) حول أهمية التدريب بين الخبراء في بناء معرفة جديدة في الموضوعات التخصصية لدى المعلمين.

#### 6. ملاحظة الأقران حول دراسة مصادر التاريخ:

انطوت تصورات بعض الخبراء على الإشارة لملاحظة الأقران حول دراسة مصادر التاريخ بوصفها سادس أفضل استراتيجيات المجال الأول، بتكرار (5) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لملاحظة الأقران لأنواع المصادر التاريخية المستخدمة في إثراء المقرر، وكيفية استجابة الطلاب لها، حيث تكرر ذكرها (3) مرات، فقد أوضح الخبير (11) ذلك بقوله: «وملاحظات الأقران دور فاعل في تنميتهم مهنيًا في هذا المجال، حيث يمكن تبادل الزيارات أسبوعيًا لملاحظة أنواع المصادر التاريخية المستخدمة في إثراء المقرر، وكيفية استجابة الطلاب لها». فيما ذكرت ملاحظة الأقران لموثوقية الأدلة التاريخية المستخدمة في تفسير الأحداث التاريخية الواردة في المقرر، وكيفية تحسينها بتكرار مرة واحدة، فقد ذكر الخبير (3): «وأرى أهمية تفعيل ملاحظة الأقران كاستراتيجية مستمرة للنمو المهني داخل المدارس، عبر تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين لملاحظة استخدام المصادر التاريخية، وتحسينها». وبالمثل جاءت الإشارة إلى ملاحظة الأقران لتوظيف مصادر التاريخ الرقمية في إثراء المقرر، وكيفية استجابة الطلاب لها بتكرار مرة واحدة، فقد ذكر الخبير (9): «وتمثل ملاحظة الأقران استراتيجية أخرى مهمة في تتبع توظيف المعلمين لمصادر التاريخ الرقمية، كالمناحيف الافتراضية، وفهم استجابات الطلاب من حيث التفاعل والفهم».

وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك بعض الخبراء المشاركين لأهمية هذه الاستراتيجية في تفعيل التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية فيما يخص الممارسات الصفية اليومية المرتبطة باستخدام مصادر التاريخ؛ إذ أن تطبيقها يمكن أن يتم دوريًا داخل المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سوينين (Soiminen, 2022).

#### 7. المناظرات التاريخية:

أقر بعض الخبراء بأن المناظرات التاريخية تأتي في المرتبة السابعة ضمن استراتيجيات المجال الأول، بتكرار (5) مرات، وكانت الأهمية

التاريخية للمقننات المعروضة ذات العلاقة بالموضوعات التدريسية والبحثية مرتين، حيث ذكر الخبير (2): «وتؤلف شبكات للتعلم الرقمي بالتعاون مع أمعاء المتاحف الذين يمتلكون معرفة يمكن أن تفيد المعلمين في تعرف الخلفيات التاريخية للمقننات الأثرية المعروضة وفقاً لاحتياجات التدريس والبحث العلمي». وأيضاً أشار بعض الخبراء مرتين لبناء شبكة مهنية رقمية مع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لإطلاق تحديات رقمية أسبوعية لتحليل مصادر التاريخ، ومناقشة النتائج جمعياً، حيث ذكر الخبير (2): «من الممكن إطلاق تحديات إلكترونية إسبوعية بين المعلمين لتحليل الوثائق أو المصادر التاريخية بوجود مشرف تربوي، وذلك عبر مجموعات مهنية عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، ومناقشة النتائج جمعياً لتعزيز المنافسة». وأخيراً جاءت الإشارة لبناء شبكة مهنية رقمية مع خبراء علم الآثار لتوسيع معرفة المعلمين بالشواهد المادية التي تؤكد أو تنفي السرد التاريخي لبعض الوقائع التاريخية بتكرار مرة واحدة فقط، حيث ذكر الخبير (5): «ومن المهم بناء شبكة مهنية رقمية مع المختصين بعلم الآثار كاستراتيجية مستدامة لتطوير معلمي التاريخ، لتوسيع معرفتهم بالشواهد المادية التي تُقدم أدلة ملموسة يمكن أن تؤكد أو تنفي السرد التاريخي لبعض الوقائع التاريخية».

وتعزو الباحثة ذلك إلى ما توفره هذه الاستراتيجية من إشراك العديد من المعنيين بدراسة مصادر التاريخ في دعم التنمية المهنية المستدامة للمعلمين بما يتجاوز القيود المكانية والزمانية، وما تتيحه من فرص متعددة لتفعيل أسلوب الإشراف الإلكتروني، وتوظيف أسلوب القراءات الخارجية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فارس (Faris, 2019).

### 3. منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة لدراسة مصادر التاريخ:

ارتأى عدد من المشاركين أن منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة لدراسة مصادر التاريخ تُعد ثالث أفضل استراتيجيات المجال الثاني، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (5) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لتوظيف روبوتات الدردشة (مثل: ChatGPT) لتحسين مهارات الفهم التاريخي للمعلمين من خلال الإجابة الفورية عن الأسئلة التاريخية، حيث تكررت ذكرها (3) مرات، فقد ذكر الخبير (8): «وحياناً تستخدم روبوتات الدردشة، مثل ChatGPT بشكل واسع في الإجابة الفورية عن أي سؤال تاريخي يتبادر للذهن». تلاها الإشارة إلى منصات الإرشاد المدعومة بالذكاء الاصطناعي (كمنصة Mentorloop) لربط المعلمين بالمعلمين الخبراء حول العالم في التخصصات التاريخية، حيث تكررت مرة واحدة، فقد ذكر الخبير (3): «ويجب توظيف الذكاء الاصطناعي كاستراتيجية مرقمنة لهذه الأغراض...، فمثلاً يمكن الاستعانة بمنصة Mentorloop المدعومة بالذكاء الاصطناعي للإرشاد المهني للمعلمين...». وبالمثل تكررت الإشارة ل منصات الذكاء الاصطناعي (كمنصة Elicit) لتنمية قدرة المعلمين على التحليل التاريخي لمجموعات كبيرة من الوثائق التاريخية بسرعة مرة واحدة، حيث ذكر الخبير (9): «ومن المنطقي

الأكبر لمنصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول خطوات توظيف المصادر التاريخية في تدريس التاريخ المدرسي (الطريقة التاريخية)، حيث تكررت ذكرها (5) مرات، فقد ذكر الخبير (2): «أرى إطلاق منصات رقمية تقدم دورات مفتوحة للمعلمين تشمل دروس مصورة لتطبيق خطوات الطريقة التاريخية». أما الاعتماد على منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول كيفية استخدام المصادر الأولية كوسيلة لتعزيز الاستقصاء التاريخي لدى الطلاب، فقد تكررت في أقوال الخبراء (4) مرات، فقد ذكر الخبير (10): «ويمكن أن تصمم منصة رقمية متخصصة لتدريب المعلمين على توظيف المصادر الأولية لتعزيز مهارات الطلاب في الاستقصاء التاريخي». فيما تكررت تصميم منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول توظيف تطبيقات الواقع المعزز (AR) لعرض المصادر التاريخية بصيغة ثلاثية الأبعاد في أقوال الخبراء مرتين، حيث ذكر الخبير (9): «هناك أهمية لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية عبر منصة رقمية تتضمن دروس مسجلة لتوظيف تطبيقات الواقع المعزز في عرض الآثار التاريخية ومحتوياتها بصيغة ثلاثية الأبعاد». وأخيراً جاء بناء منصة رقمية لتقديم دورات تدريبية مفتوحة للمعلمين حول مهارات جمع وكتابة التاريخ الشفوي للأغراض التربوية والبحثية بتكرار مرة واحدة فقط، حيث ذكر الخبير (7): «يجب التركيز على تدريب معلمي التاريخ على كيفية جمع وكتابة التاريخ الشفوي في سياق تعليمي عبر تصميم دورات رقمية مجانية».

وتفسر الباحثة ذلك بوعي غالبية الخبراء بما تتيحه هذه الاستراتيجية من إمكانية تخصيص الفردي لمسار التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وتوفير وسائل متعددة متنوعة تنمي معرفة المعلمين في الجوانب التخصصية التي تتطلب نماذج تطبيقية.

### 2. الشبكات المهنية الرقمية مع المعنيين بدراسة مصادر التاريخ:

اتفق عدد من المشاركين على أن الشبكات المهنية الرقمية مع المعنيين بدراسة مصادر التاريخ تُعد ثاني أفضل استراتيجيات المجال الثاني، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (10) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لبناء شبكة مهنية رقمية مع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لتبادل الدروس المصممة باستخدام مصادر التاريخ، ونقدها جمعياً لتطويرها، حيث تكررت ذكرها (3) مرات، فقد ذكر الخبير (4): «يمكن بناء شبكات مهنية بين المعلمين والمشرفين عبر تطبيقات التواصل الرقمية لتبادل الدروس المعتمدة على توظيف المصادر التاريخية، ونقدها بشكل جماعي لتطوير محتواها». تلاها الإشارة إلى شبكة مهنية رقمية مع خبراء التاريخ لاطلاع المعلمين على أبرز القراءات الخارجية (كتب، دوريات، أبحاث) المتعلقة بمصادر التاريخ القديم والمعاصر، حيث تكررت في أقوالهم مرتين، فقد ذكر الخبير (8): «ويجب أن يتم إشراك الخبراء المعنيين بالتاريخ بتكوين شبكات مهنية رقمية باستخدام الواتس أب مثلاً...، ويتم من خلال أنشطتها تنمية المعلمين مهنيًا، وإطلاعهم على أبرز الكتب والمراجع والأبحاث حول المصادر التاريخية». وبالمثل تكررت الإشارة ل شبكة مهنية رقمية مع أمعاء المتاحف لتوسيع معرفة المعلمين بالخلفيات

الاستراتيجية البحثية توفر نُهجًا علميًا منظّمًا لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتشخيص المشكلات التي تواجه استخدام مصادر التاريخ في الممارسات التدريسية، وإيجاد حلول تربوية لها عبر ممارسة التفكير العلمي كباحثين، إلى جانب كونها وسيلة علمية لتمكين المعلمين من تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية عبر إثرائها بمصادر التاريخ الرقمية والمادية. وتتسق النتيجة السابقة مع ما ذكره ألتينتاش (Altıntaş, 2025) بشأن أهمية قيام معلمي الدراسات الاجتماعية بإجراء بحوث إجرائية لتشخيص وحل المشكلات التعليمية الصفية.

## 2. المشروعات البحثية لدراسة مصادر التاريخ:

أوضح عدد من المشاركين أن المشروعات البحثية لدراسة مصادر التاريخ تُعد ثاني أفضل استراتيجيات المجال الثالث، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (6) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لإجراء مشروعات بحثية للنقد التاريخي لكتب الرحالة الأوروبيين حول التاريخ الإسلامي، حيث تكرر ذكرها (3) مرات، فقد ذكر الخبير (1): «وينبغي عدم الإغفال عن المشروعات البحثية التي يجريها المعلمون بمشاركة الطلاب...، ومنها نقد المعلومات التاريخية الواردة في كتب الرحالة الأوروبيين عن الأحداث المهمة في التاريخ الإسلامي». فيما تمت الإشارة لإجراء مشروعات بحثية لتحليل الصحف القديمة لفهم الحياة الاجتماعية والسياسية في الفترات التاريخية الواردة بالمقرر بتكرار مرة واحدة، فقد ذكر الخبير (8): «وأرى كذلك جدوى المشروعات البحثية التعاونية بين معلمي التخصص...، فمثلاً يمكن تنفيذ مشروع بمشاركة المعلمين والطلاب لتحليل أعداد قديمة من صحيفة الحجاز باستخدام منهجية التحليل التاريخي لفهم طبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية للفترات التاريخية بالمقرر». وبالمثل تمت الإشارة لإجراء مشروعات بحثية لتحليل الخطابات التاريخية للكشف عن الدوافع وراء الوقائع التاريخية الواردة في المقرر، بتكرار مرة واحدة فقد ذكر الخبير (9): «وبالنسبة للتعليم القائم على المشروعات، فهو وسيلة مهمة للنمو المهني لمعلمي التاريخ، حيث يمكن أن يقترح المشرف التربوي على المعلمين إجراء مشروع بحث تاريخي تحليلي لمجموعة من الخطابات التاريخية لاستكشاف الدوافع لحوث بعض الوقائع التاريخية المقررة». كذلك جاء أخيراً الإشارة لإجراء مشروعات بحثية لدراسة السير الذاتية للشخصيات التاريخية الواردة في المقرر لإصدار أحكام تاريخية إزاءها بتكرار مرة واحدة، حيث ذكر الخبير (12): «من المفيد أن يتعاون فريق من المعلمين والطلاب المتفوقين في إجراء مشروعات بحثية تتناول موضوعات متعددة، كدراسة السير الذاتية لأهم الشخصيات التاريخية الواردة في المقرر، وتحليل مواقفها وإصدار أحكام تاريخية موضوعية إزاءها».

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المشروعات البحثية تسهم في تعمق معلمي الدراسات الاجتماعية في دراسة مصادر التاريخ، وتمكّنهم من الانخراط في مشروعات بحثية قائمة على الاستقصاء والنقد والتحليل التاريخي بالتعاون مع المعلمين والطلاب، وهو ما يساعدهم على تطوير معارفهم ومهاراتهم التاريخية، وتحسين التعلم التاريخي للطلاب في آن واحد.

## 3. حضور الندوات العلمية في المؤسسات المعنية بدراسة

### مصادر التاريخ:

أقر بعض المشاركين بأن حضور الندوات العلمية في المؤسسات المعنية بدراسة مصادر التاريخ يُعد ثالث أفضل استراتيجيات المجال

أن تدرج تطبيقات ومنصات الـ AI في النمو المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية لزيادة القدرة على التحليل التاريخي للوقائع المختلفة، مثل منصة Elicit...».

وتُفسر الباحثة ذلك بإدراك بعض الخبراء بأن هذه المنصات تمثل نُهجًا تحويليًا مهمًا لتحسين فهم المعلمين للموضوعات التاريخية عبر ما تقدمه من إجابات فورية، وتفعيل التواصل وتبادل المعرفة بين المعلمين والخبراء التاريخيين، وأيضاً مساعدة المعلمين على التحليل التاريخي لمجموعات كبيرة من الوثائق التاريخية في ثوابي معدودة. وتتسق هذه النتيجة مع ما ذكره شيزاد وآخرون (Shezad et al., 2025) حول ضرورة أن تشمل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين توظيف الأدوات المدارة بالذكاء الاصطناعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علوي والصلاح (2024).

## المجال الثالث: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية

أقر عدد من المشاركين بأن استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية تُعد ثالث أفضل الاستراتيجيات لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، حيث تكرر هذا الرمز (21) مرة بالإشارة المباشرة أو غير المباشرة. وتُرجع الباحثة ذلك إلى أن هذه الاستراتيجيات تمنح معلمي الدراسات الاجتماعية قدرًا من الاستقلالية المهنية في اختيار الأنشطة البحثية المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ بناءً على احتياجاتهم وتفضيلاتهم المهنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني (2020).

وبحسب أقوال الخبراء، اندرج تحت هذا المجال (3) استراتيجيات فرعية، وهي:

### 1. البحوث الإجرائية حول مصادر التاريخ:

اتفق غالبية المشاركين على أن البحوث الإجرائية حول دراسة مصادر التاريخ تُعد أفضل استراتيجيات المجال الثالث، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (11) مرة، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لإجراء بحوث إجرائية لتشخيص وحل المشكلات الواقعية التي تواجه المعلمين في دمج مصادر التاريخ في تدريس الموضوعات التاريخية، حيث تكرر ذكرها (4) مرات، فقد ذكر الخبير (8): «ومن المؤكد أن البحوث الإجرائية تُعد مهمة جدًا في تمكين المعلمين من تشخيص وحل المشكلات الواقعية اليومية المرتبطة بدمج المصادر في تدريس التاريخ». وبالمثل تمت الإشارة لإجراء بحوث إجرائية لإثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بمصادر التاريخ الرقمية، بتكرار (4) مرات، فقد ذكر الخبير (10): «أرى أن من أهم الاستراتيجيات التي تلقى اهتمامًا واسعًا الآن هي البحوث الإجرائية...، وهنا في مجال بحثك يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية إجراء بحوث إجرائية لإثراء المناهج بالمصادر التاريخية الرقمية». فيما جاء أخيراً الإشارة لإجراء بحوث إجرائية لتطوير أنشطة صفية ولاصفية مبتكرة قائمة على استخدام مصادر التاريخ لتحسين الفهم التاريخي لدى الطلاب بتكرار (3) مرات، حيث ذكر الخبير (5): «ينبغي أن توظف البحوث الإجرائية في تطوير أنشطة تعليمية مبتكرة تنفذ داخل الصف وخارجه، وهذه الأنشطة تقوم على استخدام مصادر التاريخ لتحسين الفهم التاريخي للطلاب».

وتفسر الباحثة ذلك بإدراك العديد من الخبراء بأن هذه

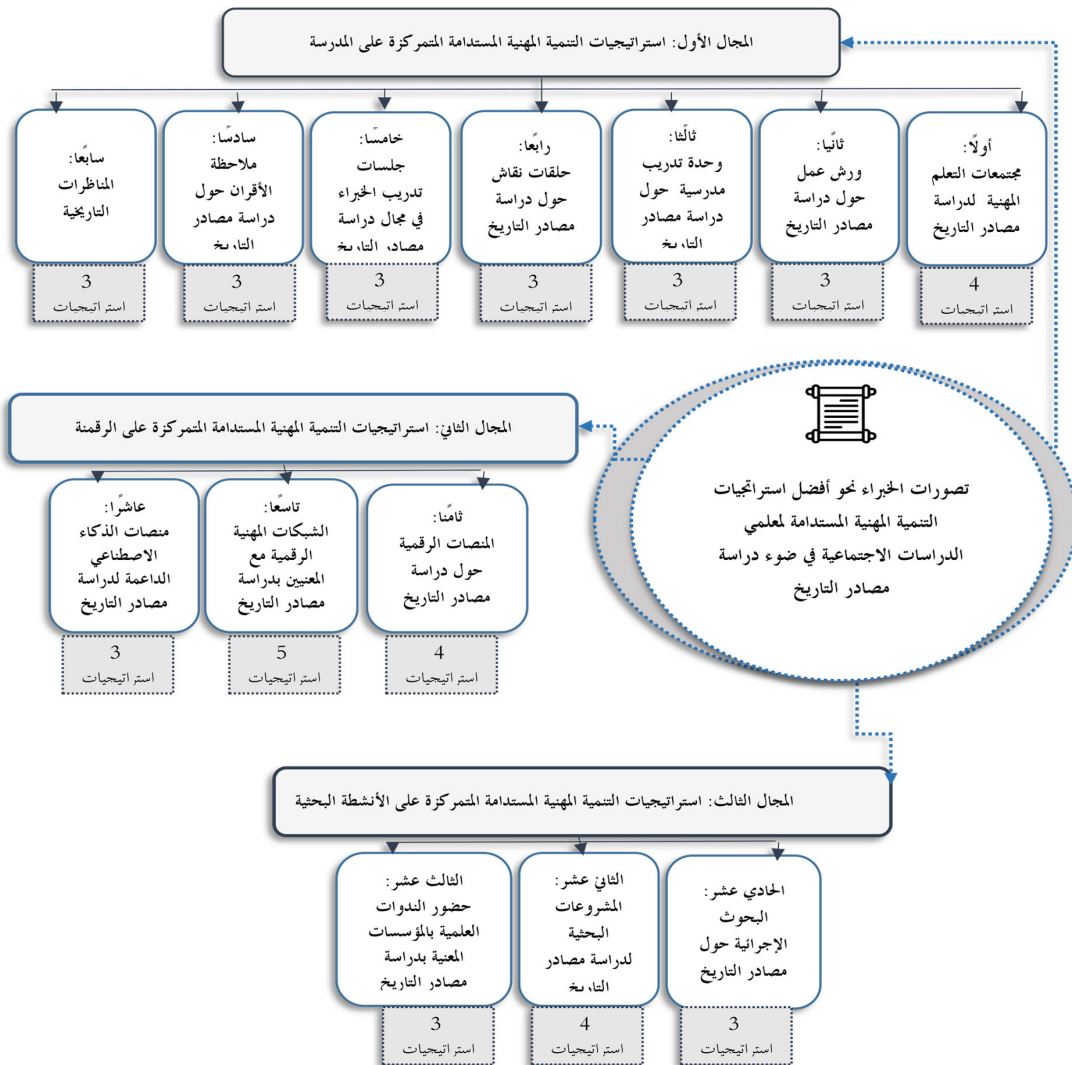
لحضور ندوات علمية في المتاحف لمناقشة منهجية قراءة وتحليل مصادر التاريخ المادية، وكيفية توظيفها لإثراء المقرر بتكرار مرة واحدة، حيث ذكر الخبير (11): «وعندما يشارك معلم الدراسات الاجتماعية في ندوة بمتحف وطني، فإنه سيكتسب معرفة تاريخية تطوره مهنيًا، حيث يمكن أن تناقش هذه الندوة منهجية قراءة وتحليل القطع الأثرية الفنية المادية».

وتعزو الباحثة ذلك إلى قناعة بعض الخبراء بأهمية حضور معلمي الدراسات الاجتماعية الندوات العلمية في المؤسسات المعنية بدراسة مصادر التاريخ، كونها تتضمن نقاشات تاريخية علمية تكسيهم معارف وخبرات متخصصة. كما تمتاز هذه الاستراتيجية بأنها تعزز الشراكة بين المدارس والمؤسسات المعنية بدراسة مصادر التاريخ، مما يفيد في تكامل عملية التنمية المهنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فارس (2019، Faris). ويُبين الشكل (2) ملخص نتائج السؤال الأول من خلال نموذج مخطط النظرية المجردة:

الثالث، حيث تكررت الإشارة إلى هذا الرمز (4) مرات، وكانت الأهمية النسبية الأكبر لحضور ندوات علمية في الجامعات لمناقشة منهجيات استخدام مصادر التاريخ داخل الصف الدراسي، حيث تكرر ذكرها مرتين، فقد ذكر الخبير (5): «واعتقد أن الندوات التي تعقد بالجامعات السعودية من الاستراتيجيات المهمة جدًا، فقد شاركت في ندوة في فترة سابقة ناقشت منهجيات دمج المصادر التاريخية في صفوف التاريخ المدرسية...». فيما تمت الإشارة لحضور ندوات علمية في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات لمناقشة منهجيات البحث في الوثائق الأرشيفية، وكيفية توظيفها في تدريس المقرر، بتكرار مرة واحدة، إذ ذكر الخبير (10): «ويجب أن يتم إشراك المؤسسات المختصة بالتاريخ في التنمية المهنية للمعلمين، حيث يمكن عقد شراكة بين المركز الوطني للوثائق والمحفوظات ووزارة التعليم لتنظيم ندوات لتعريف المعلمين بكيفية استخدام منهجيات البحث في الوثائق الأرشيفية بما يخدم ممارستهم التدريسية». كذلك جاءت الإشارة

## شكل 2

تصورات الخبراء نحو أفضل استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من خلال نموذج مخطط النظرية المجردة



وللإجابة عن هذا السؤال، حللت استجابات أفراد العينة الكمية على مستوى المجالات الثلاثة والاستبانة ككل باستخدام الإحصاء الوصفي، واستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: «ما واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من وجهة نظرهم؟».

### جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة الكمية على مستوى المجالات الثلاثة والاستبانة ككل مرتبة تنازلياً (ن=320)

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
أوافق بشدة	1	0.635	4.40	المجال الثاني: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة
أوافق بشدة	2	0.751	4.27	المجال الأول: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة
أوافق	3	0.685	3.94	المجال الثالث: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية
أوافق بشدة		<b>0.690</b>	<b>4.21</b>	الاستبانة ككل

مستحدثة ومستدامة للتنمية المهنية في مجال دراسة مصادر التاريخ تتجاوز الاستراتيجيات التقليدية المتقطعة، وفي مقدمتها الاستراتيجيات المتمركزة على الرقمنة؛ نظرًا لما توفره من فرص فردية وجماعية للنمو المهني المتزامن وغير المتزامن، وتمكين المعلمين من تبادل المعارف والخبرات المتخصصة مع العديد من الكوادر المعنية بدراسة مصادر التاريخ في الوقت والمكان المناسب لهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2020)، ودراسة علوي والصلاح (2024).

يتبين من الجدول (2) أن واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من وجهة نظرهم جاء ككل بدرجة (أوافق بشدة)، بمتوسط (4.21)، وانحراف معياري (0.690)، وجاء ترتيب المجالات تنازلياً كما يلي: (استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة، فاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة، فاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية)، بمتوسطات (4.40, 4.27, 3.94) على التوالي، وبدرجة (أوافق بشدة) لكافة المجالات باستثناء المجال الثالث بدرجة (أوافق).

### المجال الأول: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة

#### المتمركزة على المدرسة

وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين إلى تفعيل استراتيجيات

### جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة الكمية على مستوى المحاور السبعة والمجال الأول ككل مرتبة تنازلياً (ن=320)

م	المحاور الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
المحور الأول: مجتمعات التعلم المهنية لدراسة مصادر التاريخ					
4	مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى المعلمين	4.72	0.485	1	أوافق بشدة
2	مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارة اختيار مصادر التاريخ المحلية والعالمية الداعمة لتدريس المقرر	4.58	0.813	2	أوافق بشدة
3	مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارة قراءة وتحليل الوثائق التاريخية لدى المعلمين	4.47	0.553	3	أوافق بشدة
1	مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارة التعرف على أنواع مصادر التاريخ المختلفة	4.01	0.750	4	أوافق
	ملخص المحور الأول	<b>4.44</b>	<b>0.650</b>	<b>1</b>	<b>أوافق بشدة</b>
المحور الخامس: جلسات تدريب الخبراء في مجال دراسة مصادر التاريخ					
16	جلسات تدريب بإشراف معلم خبير لتنمية كفاءة المعلمين في تصميم أنشطة قائمة على القراءة الناقدة لمصادر التاريخ	4.60	0.620	1	أوافق بشدة
15	جلسات تدريس يقدمها خبراء خارجيون لتنمية مهارات المعلمين في قراءة الخرائط التاريخية القديمة وتحليلها	4.52	0.905	2	أوافق بشدة
14	جلسات تدريب يقدمها خبراء خارجيون لتنمية كفاءة المعلمين في قراءة الخطوط القديمة	3.96	0.888	3	أوافق
	ملخص المحور الخامس	<b>4.36</b>	<b>0.804</b>	<b>2</b>	<b>أوافق بشدة</b>
المحور السادس: ملاحظة الأقران حول دراسة مصادر التاريخ					
19	ملاحظة الأقران لتوظيف مصادر التاريخ الرقمية في إثراء المقرر، وكيفية استجابة الطلاب لها	4.45	0.921	1	أوافق بشدة
17	ملاحظة الأقران لأنواع المصادر التاريخية المستخدمة في إثراء المقرر، وكيفية استجابة الطلاب لها	4.36	0.746	2	أوافق بشدة

أوافق بشدة	3	0.770	4.22	ملاحظة الأقران الموثوقة الأدلة التاريخية المستخدمة في تفسير الأحداث التاريخية الواردة في المقرر، وكيفية تحسينها	18
أوافق بشدة	3	0.812	4.34	ملخص المحور السادس	
<b>المحور الثاني: ورش عمل حول دراسة مصادر التاريخ</b>					
أوافق بشدة	1	0.705	4.39	ورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على تطوير وحدات تعليمية قائمة على استخدام مصادر التاريخ	5
أوافق بشدة	2	0.681	4.33	ورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على البحث عن مصادر التاريخ باستخدام الأرشيف الإلكتروني	6
أوافق بشدة	3	0.901	4.28	ورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على البحث عن مصادر التاريخ باستخدام قواعد البيانات ومحركات البحث	7
أوافق بشدة	4	0.762	4.33	ملخص المحور الثاني	
<b>المحور الرابع: حلقات النقاش حول دراسة مصادر التاريخ</b>					
أوافق بشدة	1	0.762	4.41	حلقات نقاش لفهم المشكلات المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ	13
أوافق بشدة	2	0.710	4.26	حلقات نقاش لتحليل الأحداث التاريخية الواردة في المقرر عبر مصادرها الأولية	11
أوافق بشدة	3	0.980	4.23	حلقات نقاش لمناقشة الروايات المختلفة الواردة في مصادر التاريخ حول بعض الأحداث التاريخية الواردة في المقرر	12
أوافق بشدة	5	0.815	4.30	ملخص المحور الرابع	
<b>المحور الثالث: وحدة تدريب مدرسية حول دراسة مصادر التاريخ</b>					
أوافق بشدة	1	0.801	4.42	وحدة تدريب مدرسية لتحليل احتمالات التنمية المهنية الفرعية للمعلمين فيما يتعلق بالمهارات العملية اللازمة لدراسة مصادر التاريخ	8
أوافق بشدة	2	0.793	4.22	وحدة تدريب مدرسية تدعم التنمية المهنية للمعلمين خارج المدرسة عبر الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق ببناء سرديات تاريخية مدعمة بالوثائق ترتبط بالمقرر	10
أوافق بشدة	3	0.658	4.21	وحدة تدريب مدرسية تدعم التنمية المهنية للمعلمين عبر الأنشطة الجماعية فيما يتعلق بجمع مصادر التاريخ المحلي وتصنيفها	9
أوافق بشدة	6	0.750	4.28	ملخص المحور الثالث	
<b>المحور السابع: المناظرات التاريخية</b>					
أوافق	1	0.712	4.18	مناظرات تاريخية بين المعلمين تناقش دقة المصادر الغربية مقارنة بالمصادر الوطنية في تناول بعض الأحداث التاريخية الواردة بالمقرر.	20
أوافق	2	0.856	4.08	مناظرات تاريخية بين المعلمين لمقارنة الروايات التاريخية المتناقضة للمؤرخين حول الأحداث الواردة بالمقرر	22
متحايد	3	0.482	3.38	مناظرات تاريخية بين المعلمين تناقش موثوقية المصادر الأولية مقارنة بالمصادر الثانوية في تناول بعض الأحداث التاريخية الواردة بالمقرر	21
أوافق	7	0.681	3.88	ملخص المحور السابع	
أوافق بشدة		0.751	4.27	استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة ككل	

المعلمين لتفعيل مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات البحث التاريخي، لاسيما أنها من المهارات العليا التي تتطلب توافر بيئة تعاونية تسمح بتطوير عدد من المهارات الفرعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علوي والصلاحى (2024).

ويتبين من الجدول أعلاه أن متوسط عبارات محور جلسات تدريب الخبراء في مجال دراسة مصادر التاريخ تراوح بين (3.96 - 4.60)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.36)، حيث حصلت العبارة (16) على أعلى متوسط. قد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين للاستفادة من جلسات تدريب الخبراء في تنمية كفاءتهم في تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على القراءة الناقدة لمصادر التاريخ، إذ تعد من المهارات التطبيقية اللازمة لتطوير الممارسات التدريسية للمعلمين في صفوف التاريخ. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2020).

كما يتبين من الجدول أعلاه أن متوسط عبارات محور ملاحظة الأقران حول دراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.22-4.45)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.34)، حيث حصلت العبارة (19) على أعلى متوسط. قد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة المعلمين بأهمية

يتبين من الجدول (3) أن واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من وجهة نظرهم جاء ككل بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط (4.27)، وبانحراف معياري (0.751).

**وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين إلى تفعيل الاستراتيجيات المتمركزة على المدرسة للتنمية المهنية في مجال دراسة مصادر التاريخ، لاسيما أنها تطبق داخل البيئة الواقعية لعمل المعلمين مما يسهل عليهم تفعيلها بسهولة واستمرارية.** كما قد يعود تصدر مجتمعات التعلم المهنية لدراسة مصادر التاريخ هذا المجال، إلى ما توفره للمعلمين من بيئة مهنية ذات رؤية مشتركة تساهم في تعميق المعرفة والخبرة الأفقية والعمودية في مجالات متعددة تخص دراسة مصادر التاريخ. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مومهور وآخرون (Mumhure et al., 2020)

ويتضح من الجدول (3) أن متوسط عبارات محور مجتمعات التعلم المهنية لدراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.01-4.72)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.44)، حيث حصلت العبارة (4) على أعلى متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة لحاجة

لناقشة المشكلات المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ وفهمها.

ويتضح من الجدول (3) أن متوسط عبارات محور وحدة تدريب مدرسية حول دراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.21 - 4.42)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.28)، حيث حصلت العبارة (8) على أعلى متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين لوجود وحدة تدريب مدرسية متخصصة في تحديد احتياجات التنمية المهنية الفردية لديهم فيما يخص المهارات العملية اللازمة لدراسة مصادر التاريخ، لا سيما أنها تعد خطوة أساسية لفعالية جهود التنمية المهنية المستدامة ذات الصلة.

وأخيراً يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط عبارات محور المناظرات التاريخية تراوح بين (4.18-3.88)، بدرجة (أوافق)، وبمتوسط عام (3.88)، حيث حصلت العبارة (20) على أعلى متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إنه بالرغم من إدراك المعلمين لأهمية المناظرات التاريخية، إلا إنها تتطلب مستوى مرتفع من مهارات التفكير والتحليل والنقد التاريخي.

#### المجال الثاني: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة

تفعيل ملاحظة الأقران كاستراتيجية لتحسين توظيف مصادر التاريخ الرقمية في إثراء المقرر، خاصة في ضوء فاعلية هذه المصادر في جذب انتباه الطلاب للمحتوى التاريخي. وتنتج هذه النتيجة مع ما ذكره ناجورني (Nagourney, 2023) حول أهمية ملاحظة الأقران في تعزيز معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية وكفاءتهم الذاتية.

وأيضاً يتبين من الجدول (3) أن متوسط عبارات محور ورش العمل حول دراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.39-4.28)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.33)، حيث حصلت العبارة (5) على أعلى متوسط. قد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين لحضور ورش عمل تستهدف تدريبهم على هذه المهارة التطبيقية المهمة والمتطورة التي تتطلب تدريباً عملياً مكثفاً.

كذلك يتبين من الجدول أعلاه أن متوسط عبارات محور حلقات النقاش حول دراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.23 - 4.41)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.30)، حيث حصلت العبارة (13) على أعلى متوسط. قد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لجدوى حلقات النقاش كاستراتيجية حوارية مناسبة

#### جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة الكمية على مستوى المحاور الثلاثة والمجال الثاني ككل مرتبة تنازلياً (ن=320)

م	المحاور الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
<b>المحور التاسع: الشبكات المهنية الرقمية مع المعينين بدراسة مصادر التاريخ</b>					
27	شبكة مهنية رقمية مع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لتبادل الدروس المصممة باستخدام مصادر التاريخ، ونقدها جماعياً لتطويرها	4.72	0.821	1	أوافق بشدة
30	شبكة مهنية رقمية مع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لإطلاق تحديات رقمية أسبوعية لتحليل مصادر التاريخ، ومناقشة النتائج جماعياً	4.61	0.563	2	أوافق بشدة
28	شبكة مهنية رقمية مع خبراء للتاريخ لاطلاع المعلمين على أبرز القراءات الخارجية (كتب، دوريات، أبحاث) المتعلقة بمصادر التاريخ القديم والمعاصر	4.50	0.670	3	أوافق بشدة
29	شبكة مهنية رقمية مع أمناء المناهج لتوسيع معرفة المعلمين بالخلفيات التاريخية للمقننات المعروضة ذات العلاقة بالموضوعات التدريسية والبحثية	4.48	0.901	4	أوافق بشدة
31	شبكة مهنية رقمية مع خبراء علم الآثار لتوسيع معرفة المعلمين بالشواهد المادية التي تؤكد أو تنفي السرد التاريخي لبعض الوقائع التاريخية الواردة بالمقرر	4.33	0.835	5	أوافق بشدة
	<b>ملخص المحور التاسع</b>	<b>4.52</b>	<b>0.758</b>	<b>1</b>	<b>أوافق بشدة</b>
<b>المحور العاشر: المنصات الرقمية حول دراسة مصادر التاريخ</b>					
25	منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول توظيف تطبيقات الواقع المعزز (AR) لعرض المصادر التاريخية بصيغة ثلاثية الأبعاد	4.70	0.790		أوافق بشدة
24	منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول استخدام المصادر الأولية كوسيلة لتعزيز الاستقصاء التاريخي لدى الطلاب	4.52	0.621	1	أوافق بشدة
23	منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول خطوات توظيف المصادر التاريخية في تدريس التاريخ المدرسي (الطريقة التاريخية)	4.37	0.734	2	أوافق بشدة
26	منصة رقمية لتقديم دورات تدريبية مفتوحة للمعلمين حول مهارات جمع وكتابة التاريخ الشفوي للأغراض التربوية والبحثية	4.17	0.522	3	أوافق
	<b>ملخص المحور العاشر</b>	<b>4.44</b>	<b>0.666</b>	<b>2</b>	<b>أوافق بشدة</b>
<b>المحور الحادي عشر: منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة لدراسة مصادر التاريخ</b>					
34	منصات الذكاء الاصطناعي (كمنصة Elicit) لتنمية قدرة المعلمين على التحليل التاريخي لمجموعات كبيرة من الوثائق التاريخية بسرعة	4.77	0.365	1	أوافق بشدة
33	منصات الإرشاد المدعومة بالذكاء الاصطناعي (كمنصة Mentorloop) لربط المعلمين بالمعلمين الخبراء حول العالم في التخصصات التاريخية	4.61	0.497	2	أوافق بشدة
32	روبوتات الدردشة (مثل: ChatGPT) لتحسين مهارات الفهم التاريخي للمعلمين من خلال الإجابة الفورية عن الأسئلة التاريخية	3.35	0.620	3	محايد
	<b>ملخص المحور الحادي عشر</b>	<b>4.24</b>	<b>0.494</b>	<b>3</b>	<b>أوافق بشدة</b>
	<b>استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة</b>	<b>4.40</b>	<b>0.635</b>		<b>أوافق بشدة</b>

المنصات الرقمية حول دراسة مصادر التاريخ تراوح بين (-4.17، 4.70)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.44)، حيث حصلت العبارة (25) على أعلى متوسط، بينما حصلت العبارة (26) على أقل متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لفاعلية المنصات الرقمية في تقديم العديد من الدورات مفتوحة المصدر المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ، خاصة في الموضوعات المستجدة، كتوظيف تطبيقات الواقع المعزز لعرض المصادر التاريخية بصيغة ثلاثية الأبعاد، كونها تعد من أحدث التقنيات الرقمية التي تدعم الفهم التاريخي للطلاب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غيريرو-روميرو وبيريز-أورتيز (Guerrero-Romera & Perez-Ortiz, 2022)

وأيضاً يتضح من الجدول (4) أن متوسط عبارات محور منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة لدراسة مصادر التاريخ تراوح بين (3.35-4.77)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.24)، حيث حصلت العبارة (34) على أعلى متوسط، بينما حصلت العبارة (32) على أقل متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين للاستفادة من الأدوات الذكية التي توفرها عدد من منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة لدراسة مصادر التاريخ، وفي مقدمتها المنصات ذات الإمكانيات التحليلية السريعة لمجموعات كبيرة من الوثائق التاريخية.

#### المجال الثالث: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة

##### المتكزة على الأنشطة البحثية

يتبين من الجدول (4) أن واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من وجهة نظرهم جاء ككل بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط (4.40).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لما توفره الاستراتيجيات المتمركزة على الرقمنة من مزايا، كالتغلب على القيود الزمانية والمكانية، وسهولة الحصول على المعرفة والخبرة التاريخية المستهدفة. كما قد يعود تصدر الشبكات المهنية الرقمية مع المعنيين بدراسة مصادر التاريخ هذا المجال، إلى ما توفره من فرص للمعلمين للتواصل المتزامن وغير المتزامن مع العديد من المعنيين بدراسة مصادر التاريخ للاستفادة من معارفهم وخبراتهم، وتبادل الأفكار والمصادر التعليمية معهم.

ويتضح من الجدول (4) أن متوسط عبارات محور الشبكات المهنية الرقمية مع المعنيين بدراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.33 - 4.72)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.52)، حيث حصلت العبارة (27) على أعلى متوسط، بينما حصلت العبارة (31) على أقل متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين لوجود شبكة مهنية مع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية يمكن من خلالها تبادل الدروس المصممة باستخدام مصادر التاريخ، ثم نقدها بشكل جماعي بهدف التطوير.

كما يتبين من الجدول أعلاه أن متوسط عبارات محور

## جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة الكمية على مستوى المحاور الثلاثة والمجال الثالث ككل مرتبة تنازلياً (ن=320)

م	المحاور الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستجابة
<b>المحور الحادي عشر: البحوث الإجرائية حول مصادر التاريخ</b>					
36	بحوث إجرائية لإثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بمصادر التاريخ الرقمية	4.31	0.801	1	أوافق بشدة
37	بحوث إجرائية لتطوير أنشطة صفية ولاصفية مبتكرة قائمة على استخدام مصادر التاريخ لتحسين الفهم التاريخي لدى الطلاب	4.26	0.724	2	أوافق بشدة
35	بحوث إجرائية لتشخيص وحل المشكلات الواقعية التي تواجه المعلمين في دمج مصادر التاريخ في تدريس الموضوعات التاريخية	4.22	0.538	3	أوافق بشدة
<b>ملخص المحور الحادي عشر</b>					
		<b>4.26</b>	<b>0.683</b>	<b>1</b>	<b>أوافق بشدة</b>
<b>المحور الثالث عشر: حضور الندوات العلمية في المؤسسات المعنية بدراسة مصادر التاريخ</b>					
42	حضور ندوات علمية في الجامعات لمناقشة منهجيات استخدام مصادر التاريخ داخل الصف الدراسي	4.16	0.526	1	أوافق
44	حضور ندوات علمية في المناهج لمناقشة منهجية قراءة وتحليل مصادر التاريخ المادية، وكيفية توظيفها لإثراء المقرر	4.00	0.611	2	أوافق
43	حضور ندوات علمية في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات لمناقشة منهجيات البحث في الوثائق الأرشيفية، وكيفية توظيفها في تدريس المقرر	3.52	0.725	3	أوافق
<b>ملخص المحور الثالث عشر</b>					
		<b>3.89</b>	<b>0.620</b>	<b>2</b>	<b>أوافق</b>
<b>المحور الثاني عشر: المشروعات البحثية لدراسة مصادر التاريخ</b>					

أوافق بشدة	1	0.864	4.31	41 مشروعات بحثية لدراسة السير الذاتية للشخصيات التاريخية الواردة في المقرر لإصدار أحكام تاريخية إزاءها
أوافق	2	0.801	4.00	40 مشروعات بحثية لتحليل الصحف القديمة لفهم الحياة الاجتماعية والسياسية في الفترات التاريخية الواردة بالمقرر
أوافق	3	0.775	3.63	39 مشروعات بحثية لتحليل الخطابات التاريخية للكشف عن الدوافع وراء الوقائع التاريخية الواردة في المقرر
محايد	4	0.596	2.75	38 مشروعات بحثية للتقدم التاريخي لكتب الرحالة الأوروبيين حول التاريخ الإسلامي
أوافق	3	0.755	3.67	ملخص المحور الثاني عشر
أوافق		0.685	3.94	استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية

المباشر بتحسين معرفتهم بمحتوى الموضوعات التاريخية الواردة في مناهج الدراسات الاجتماعية.

### نتائج السؤال الثالث، ومناقشتها

نتائج السؤال الثالث الذي نص على: "ما التصور المقترح لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تمت مراجعة نتائج الدراسة الكمية، وجرى تضمين الاستراتيجيات والمحاور الفرعية التي حصلت على درجة استجابة (أوافق) كحد أدنى من وجهة نظر المعلمين. وعليه، تم بناء التصور المقترح بحيث تضمن ما يلي:

#### منطلقات التصور المقترح:

1. رؤية المملكة 2030.
2. مبادرات برنامج التحول الوطني 2020.
3. المعايير المهنية التخصصية لمعلمي التاريخ بالمملكة.
4. توصيات الدراسات السابقة: كتوصيات دراسة عبدالله (2022).
5. النتائج الكمية للدراسة الحالية.

#### أهداف التصور المقترح:

يستهدف التصور المقترح بشكل رئيس تحديد استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ وتفعيلها، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، وتفعيلها.
2. تحديد استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، وتفعيلها.
3. تحديد استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ، وتفعيلها.

#### محتوى التصور المقترح:

تبين من الجدول (5) أن واقع استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ من وجهة نظرهم جاء ككل بدرجة (أوافق)، وبمتوسط (3.94).

**وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك غالبية المعلمين لأهمية العمل كباحثين تاريخيين كاستراتيجية مستدامة للتنمية المهنية في مجال التخصص، إذ إنها تساهم في تطوير العديد من المهارات المتعلقة باستخدام مصادر التاريخ في الممارسات الصفية والبحثية.** كما قد يعود تصدر البحوث الإجرائية حول مصادر التاريخ هذا المجال، إلى أن القدرة على تنفيذ البحوث الإجرائية تعد مطلباً مهماً للحصول على رتبة معلم خبير وفقاً لوثيقة المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة.

ويتضح من الجدول (5) أن متوسط عبارات محور البحوث الإجرائية حول دراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.31-4.22)، بدرجة (أوافق بشدة)، وبمتوسط عام (4.26)، حيث حصلت العبارة (36) على أعلى متوسط، بينما حصلت العبارة (35) على أقل متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لأهمية الاستفادة من البحوث الإجرائية في إثراء المناهج بمصادر التاريخ الرقمية وتقديم المحتوى التاريخي بطريقة أكثر جاذبية للطلاب. وفي المقابل، قد يرجع تأخر العبارة (35) - على الرغم من حصولها على درجة (أوافق بشدة) - إلى تطبيق بعض المعلمين لهذه الاستراتيجيات باعتبارها من المجالات الأولية المهمة للبحث الإجرائي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2020).

كما يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط عبارات محور حضور الندوات العلمية في المؤسسات المعنية بدراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.16-3.52)، بدرجة (أوافق)، وبمتوسط عام (3.89)، حيث حصلت العبارة (42) على أعلى متوسط، بينما حصلت العبارة (43) على أقل متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين لحضور الندوات العلمية الجامعية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية حول الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بمنهجيات استخدام مصادر التاريخ داخل الصف.

كذلك يتبين من الجدول (5) أن متوسط عبارات محور المشروعات البحثية لدراسة مصادر التاريخ تراوح بين (4.31-2.75)، بدرجة (أوافق)، وبمتوسط عام (3.67)، حيث حصلت العبارة (41) على أعلى متوسط، بينما حصلت العبارة (38) على أقل متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة لحاجة المعلمين لتفعيل هذه الاستراتيجية؛ لارتباطها

جدول 6

محتوى التصور المقترح

وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	مجمالات تنفيذ الاستراتيجية	الاستراتيجيات الفرعية
<b>أولاً: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة</b>			
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	شبكة مهنية رقمية مع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لتبادل الدروس المصممة باستخدام مصادر التاريخ، وتقديمها جمعياً لتطويرها	1. الشبكات المهنية مع المعلمين بدراسة مصادر التاريخ
		شبكة مهنية رقمية مع مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لإطلاق تحديات رقمية أسبوعية لتحليل مصادر التاريخ، ومناقشة النتائج جمعياً	
		شبكة مهنية رقمية مع خبراء التاريخ لاطلاع المعلمين على أبرز القراءات الخارجية (كتب، دوريات، أبحاث) المتعلقة بمصادر التاريخ القديم والمعاصر	
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	شبكة مهنية رقمية مع أمناء المناهج لتوسيع معرفة المعلمين بالخلفيات التاريخية للمقننات المعروضة ذات العلاقة بالموضوعات التدريسية والبحثية	2. المنصات الرقمية حول دراسة مصادر التاريخ
		شبكة مهنية رقمية مع خبراء علم الآثار لتوسيع معرفة المعلمين بالشواهد المادية التي تؤكد أو تنفي السرد التاريخي لبعض الوقائع التاريخية الواردة بالمقرر	
		منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول توظيف تطبيقات الواقع المعزز (AR) لعرض المصادر التاريخية بصيغة ثلاثية الأبعاد	
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول استخدام المصادر الأولية كوسيلة لتعزيز الاستقصاء التاريخي لدى الطلاب	3. منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة لدراسة مصادر التاريخ
		منصة رقمية لتقديم دورة مفتوحة للمعلمين حول خطوات توظيف المصادر التاريخية في تدريس التاريخ المدرسي (الطريقة التاريخية)	
		منصة رقمية لتقديم دورات تدريبية مفتوحة للمعلمين حول مهارات جمع وكتابة التاريخ الشفوي للأغراض التربوية والبحثية	
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	منصات الذكاء الاصطناعي (كمنصة Elicit) لتنمية قدرة المعلمين على التحليل التاريخي لمجموعات كبيرة من الوثائق التاريخية بسرعة	3. منصات الذكاء الاصطناعي الداعمة لدراسة مصادر التاريخ
		منصات الإرشاد المدعومة بالذكاء الاصطناعي (كمنصة Mentorloop) لربط المعلمين بالمعلمين الخبراء حول العالم في التخصصات التاريخية	
		منصات الذكاء الاصطناعي (كمنصة Elicit) لتنمية قدرة المعلمين على التحليل التاريخي لمجموعات كبيرة من الوثائق التاريخية بسرعة	
<b>ثانياً: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على المدرسة</b>			
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	مجموعات التعلم المهنية لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى المعلمين	4. مجموعات التعلم المهنية لدراسة مصادر التاريخ
		مجموعات التعلم المهنية لتنمية مهارة اختيار مصادر التاريخ المحلية والعالمية الداعمة لتدريس المقرر	
		مجموعات التعلم المهنية لتنمية مهارة قراءة وتحليل الوثائق التاريخية لدى المعلمين	
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	مجموعات التعلم المهنية لتنمية مهارة التعرف على أنواع مصادر التاريخ المختلفة	5. جلسات تدريب الخبراء في مجال دراسة مصادر التاريخ
		جلسات تدريب بإشراف معلم خبير لتنمية كفاءة المعلمين في تصميم أنشطة قائمة على القراءة الناقد لمصادر التاريخ	
		جلسات تدريب يقدمها خبراء خارجيون لتنمية مهارات المعلمين في قراءة الخرائط التاريخية القديمة وتحليلها	
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	جلسات تدريب يقدمها خبراء خارجيون لتنمية كفاءة المعلمين في قراءة الخطوط القديمة	6. ملاحظة الأقران حول دراسة مصادر التاريخ
		ملاحظة الأقران لتوظيف مصادر التاريخ الرقمية في إثراء المقرر، وكيفية استجابة الطلاب لها	
		ملاحظة الأقران لأنواع المصادر التاريخية المستخدمة في إثراء المقرر، وكيفية استجابة الطلاب لها	
وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	ملاحظة الأقران لموثوقية الأدلة التاريخية المستخدمة في تفسير الأحداث التاريخية الواردة في المقرر، وكيفية تحسينها	6. ملاحظة الأقران حول دراسة مصادر التاريخ
		ورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على تطوير وحدات تعليمية قائمة على استخدام مصادر التاريخ	
		ورش عمل لتدريب المعلمين عملياً على تطوير وحدات تعليمية قائمة على استخدام مصادر التاريخ	

7. ورش عمل حول دراسة

مصادر التاريخ

ورش عمل لتدريب المعلمين عمليا على البحث عن مصادر التاريخ باستخدام الأرشيف الإلكتروني  
ورش عمل لتدريب المعلمين عمليا على البحث عن مصادر التاريخ باستخدام قواعد البيانات ومحركات البحث

وزارة التعليم بالتعاون مع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

مديرو مدارس التعليم العام +  
معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية

8. حلقات النقاش حول

دراسة مصادر التاريخ

حلقات نقاش لفهم المشكلات المتعلقة بدراسة مصادر التاريخ  
حلقات نقاش لتحليل الأحداث التاريخية الواردة في المقرر عبر مصادرها الأولية  
حلقات نقاش لمناقشة الروايات المختلفة الواردة في مصادر التاريخ حول بعض الأحداث التاريخية الواردة في المقرر  
وحدة تدريب مدرسية لتحديد احتياجات التنمية المهنية الفردية للمعلمين فيما يتعلق بالمهارات العملية اللازمة لدراسة مصادر التاريخ

مديرو مدارس التعليم العام +  
معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية  
طوال العام الدراسي وأثناء الإجازة الصيفية

9. وحدة تدريب مدرسية

حول دراسة مصادر التاريخ

وحدة تدريب مدرسية تدعم التنمية المهنية للمعلمين خارج المدرسة عبر الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق ببناء سرديات تاريخية مدعمة بالوثائق ترتبط بالمقرر  
وحدة تدريب مدرسية تدعم التنمية المهنية للمعلمين عبر الأنشطة الجماعية فيما يتعلق بجمع مصادر التاريخ المحلي وتصنيفها

مديرو مدارس التعليم العام +  
معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية  
طوال العام الدراسي

10. المناظرات التاريخية

مناظرات تاريخية بين المعلمين تناقش دقة المصادر الغربية مقارنة بالمصادر الوطنية في تناول بعض الأحداث التاريخية الواردة بالمقرر.  
مناظرات تاريخية بين المعلمين لمقارنة الروايات التاريخية المتناقضة للمؤرخين حول الأحداث الواردة بالمقرر

ثالثا: استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الأنشطة البحثية

وقت التنفيذ	جهة التنفيذ	مجالات تنفيذ الاستراتيجية	الاستراتيجيات الفرعية
		بحوث إجرائية لإثراء مناهج الدراسات الاجتماعية بمصادر التاريخ الرقمية	
	مشرفو مادة الدراسات الاجتماعية بمكاتب الإشراف التربوي + معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية	بحوث إجرائية لتطوير أنشطة صفية ولاصفية مبتكرة قائمة على استخدام مصادر التاريخ لتحسين الفهم التاريخي لدى الطلاب بحوث إجرائية لتشخيص وحل المشكلات الواقعية التي تواجه المعلمين في دمج مصادر التاريخ في تدريس الموضوعات التاريخية	11. البحوث الإجرائية حول مصادر التاريخ
	وزارة التعليم بالتعاون مع كليات التربية بالجامعات السعودية	حضور ندوات علمية في الجامعات لمناقشة منهجيات استخدام مصادر التاريخ داخل الصف الدراسي	12. حضور الندوات العلمية في المؤسسات المعنية بدراسة مصادر التاريخ
طوال العام الدراسي وأثناء الإجازة الصيفية	وزارة التعليم بالتعاون مع هيئة المناهج بوزارة الثقافة وزارة التعليم بالتعاون مع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات	حضور ندوات علمية في المناهج لمناقشة منهجية قراءة وتحليل مصادر التاريخ المادية، وكيفية توظيفها لإثراء المقرر حضور ندوات علمية في المركز الوطني للوثائق والمحفوظات لمناقشة منهجيات البحث في الوثائق الأرشيفية، وكيفية توظيفها في تدريس المقرر مشروعات بحثية لدراسة السير الذاتية للشخصيات التاريخية الواردة في المقرر لإصدار أحكام تاريخية إزاءها	
	مشرفو مادة الدراسات الاجتماعية بمكاتب الإشراف التربوي + معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية	مشروعات بحثية لتحليل الصحف القديمة لفهم الحياة الاجتماعية والسياسية في الفترات التاريخية الواردة بالمقرر مشروعات بحثية لتحليل الخطابات التاريخية للكشف عن الدوافع وراء الوقائع التاريخية الواردة في المقرر	13. المشروعات البحثية لدراسة مصادر التاريخ

متطلبات التصور المقترح:

التنمية المهنية المستدامة المقترحة، وإصدار دليل إرشادي يوضح هذه الاستراتيجيات.

2. المتطلبات البشرية: التعاقد مع مجموعة من الخبراء المعنيين بدراسة مصادر التاريخ، ومنهم أعضاء هيئة التدريس في

1. المتطلبات التنظيمية والتشريعية: إصدار تعميم من وزارة التعليم السعودية يلزم مديري ومعلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم العام بتنفيذ استراتيجيات

لتضمن مهارات دراسة مصادر التاريخ ببرامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

### المراجع:

أبجي، محمد. (2019). التخطيط الاستراتيجي لبناء الكفايات النهائية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية التأهيلية: بناء الكفاية النهائية في مادة التاريخ- التمكن من وضع مجموعة محددة من المصادر في سياقها التاريخي وتحليلها وانتقادها من خلال تساؤل معين، أنموذجًا. *مجلة التربية - اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم*، (197)، 129-143.

الأسمرى، فايز (2020). تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 2(21)، 224-254.

بعاره، نور والقاعدو، إبراهيم والجوارنة، أحمد. (2019). درجة تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمعارف ومهارات المصادر الأصلية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (3)، 27-57.

الحميداوي، ياسر. (2017). الاتجاهات المعاصرة في التنمية المستدامة. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع. الربيعان، هيفاء والدغيم، خالد. (2020). واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجمالي على النطاق المدرسي. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، (69)، 1-38.

الزهراني، ابتسام والحديدان، إبراهيم. (2023). واقع تطبيق الرخصة المهنية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 3(11)، 37-11.

الشمري، سلمى وحباب الله، عبد الحميد. (2020). تقويم أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة*، (110)، 1366-1402.

عبد الحي، سلوى وجمعة، رضا وتوفيق، رضا، ومغاوري، سناء. (2024). برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بنينها*، 1(138)، 621-650.

تخصصات التاريخ، ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وأمناء المتاحف، والباحثين بالمركز الوطني للوثائق والمحفوظات.

3. المتطلبات المادية: توفير الموارد المادية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المقترحة.

4. المتطلبات التقنية: تحسين البنية التحتية الرقمية في مدارس التعليم العام.

### مواقف تطبيق التصور المقترح، وسبل التغلب عليها:

1. كثرة الأعباء التدريسية الواقعة على معلمي الدراسات الاجتماعية، ويمكن التغلب على ذلك بتخصيص وقت محدد لتنفيذ الاستراتيجيات المقترحة ضمن نصاب حصصهم الأسبوعية.

2. نقص خبرة بعض القادة ومدراء المدارس أو مشرفي الدراسات الاجتماعية في مجال التنمية المهنية المستدامة، ويمكن التغلب على ذلك بتأهيلهم من خلال برامج تدريب مكثفة.

3. ضعف الصلة ببعض المؤسسات المعنية بدراسة مصادر التاريخ، ويمكن التغلب على ذلك بعقد وزارة التعليم شراكات دائمة مع هذه المؤسسات.

### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، يمكن التوصية بما يلي:

1. يؤمل من وزارة التعليم دراسة جدوى تبني التصور المقترح الذي توصلت إليه الدراسة، وتوفير مختلف المتطلبات اللازمة لتطبيقه.

2. تشكيل فرق عمل متخصصة من قبل أقسام الدراسات الاجتماعية بمكاتب التعليم لتهيئة المدارس لتنفيذ استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المقترحة.

3. إصدار وزارة التعليم دليلًا إرشاديًا لاستراتيجيات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ.

### مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة مسحية لتعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء دراسة مصادر التاريخ بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

2. إجراء دراسة تجريبية لتقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنمية المهنية المستدامة المتمركزة على الرقمنة في تنمية مهارات النقد والتفسير التاريخي لمصادر التاريخ لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

3. إجراء دراسة استشرافية لبناء إطار مستقبلي مقترح

- cation (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Benha*, 1(138), 621-650.
- Abdullah, Tamer. (2022). A Proposed Program for Middle School Social Studies Teachers Based on History Study Resources to Develop Their Historical Method Skills and Self-Efficacy and Its Impact on Their Students' Intellectual Curiosity (in Arabic). *Journal of the Educational Association for Social Studies - Faculty of Education, Ain Shams University*, (137), 196-274.
- Abji, Muhammad (2019). Strategic Planning for Building Final Competencies from Primary to Secondary: Building Final Competencies in History—The Ability to Place, Analyze, and Criticize a Specific Set of Sources in Their Historical Context through a Specific Question, as a Model (in Arabic). *Journal of Education—Qatar National Commission for Education, Culture, and Science*, (197), 129-142.
- Al-Asmari, Faye (2020). A Proposed Concept for Evaluating the Performance of Social and National Studies Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Teaching Performance Quality Standards (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 2(21), 224-254.
- Alawi, Marwa and Al-Salahi, Abdul Salam. (2024). Historical Thinking Skills Required for Primary School Social Studies Teachers in the Capital Secretariat from Their Perspective (in Arabic). *Sana'a University Journal for Humanities*, 3(5), 409-434.
- Al-Otaibi, Awatif and Al-Munqash, Sarah. (2022). Developing the Management of Professional Development Programs for Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of the Korean Experience (in Arabic). *Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 38(1), 288-332.
- Al-Qahtani, Othman. (2020). A Proposed Vision for Sustainable Professional Development Alternatives for Teachers in Light of Their Needs and the Saudi National Vision 2030 (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological*
- عبد القادر، سامية. (2020). تأثير استخدام المصادر التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*, 26 (1، 6)، 29-66.
- عبدالله، تامر. (2022). برنامج مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية قائم على مصادر دراسة التاريخ لتنمية مهارات الطريقة التاريخية والكفاءة الذاتية لديهم وتأثيره على الفضول العقلي لدى تلاميذهم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - كلية التربية جامعة عين شمس*, (137)، 196-274.
- العتيبي، عواطف والمنقاش، ساره. (2022). تطوير إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة الكورية. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط*, 38(1)، 288-332.
- علوي، مروة والصلاح، عبد السلام. (2024). مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الأساسية في أمانة العاصمة من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية*, 5(3)، 409 - 434.
- القحطاني، عثمان. (2020). تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة 2030م. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*, 8(2)، 203-224.
- قربي، زبيدة. (2023). برامج إعداد المعلم وتدريبه في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. *المكتبة العصرية*.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. [https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi\\_vision2030\\_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf)
- ملحم، ليث وعبيدات، هاني. (2019). فاعلية برنامج تدريبي في ضوء مهارات البحث التاريخي في إكساب معلمي التاريخ مهارات تنفيذها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, 28(5)، 610-621.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). معايير معلمي التاريخ 1441هـ/2020م. المملكة العربية السعودية.
- Abdulhai, Salwa, Jumaa, Reda, Tawfiq, Reda, and Maghawry, Sanaa. (2024). A program based on digital resources to develop historical significance among history department students at the Faculty of Edu-

- Fahrudin, F. & Saefudin, A. (2025). Primary sources in online history learning: enhancing engagement and retention, *Cogent Education*, 12(1), 2452087. DOI: 10.1080/2331186X.2025.2452087
- Faris, A. (2019). The cultural role of teachers in light of sustainable professional development to preserve heritage. *International Journal of Interdisciplinary Studies in Heritage Research*, 2 (2), 39-47.
- Guerrero-Romera, C. & Perez-Ortiz, A. (2022). The Training Needs of In-Service Teachers for the Teaching of Historical Thinking Skills in Compulsory Secondary Education and the Baccalaureate Level. *Frontiers in Education*, (7), 1-10.
- Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Table of Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*.
- Malham, Laith, and Obaidat, Hani. (2019). The effectiveness of a training program based on historical research skills in equipping history teachers with the skills to implement them (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28(5), 610-621.
- Manuel, S. (2024). Empowering Social Studies Educators: The Importance of Content-Specific Professional Development. <https://www.truefiktion.com/blog/empowering-social-studies-educators-the-importance-of-content-specific-professional-development>
- Mumhure, G., Jita, L. & Chimbi, G. (2020). Subject Panels as Sustainable Innovation for Teacher Professional Development. *Problems of Education in the 21st Century*, (78), 799-814. 10.33225/pec/20.78.799.
- Nagourney, J. (2023). Building Relationships and Student Engagement: Increasing Social Studies Teachers' Racial Literacy and Self-Efficacy for Culturally Responsive Teaching Practices through Peer Coaching and Instructional Rounds. [Unpublished doctoral thesis], Johns Hopkins University.
- National Council for the Social Studies (NCSS). (2024). Teaching with Primary Sources
- cal Studies, 8(2), 203-224.
- Al-Rubaian, Haifaa, and Al-Daghim, Khaled. (2020). The Reality of Social Studies Teachers' Use of Procedural Research at the School Level (in Arabic). *Educational Journal of the Faculty of Education*, Sohag University, (69), 1-38.
- Al-Shammari, Salma, and Jaballah, Abdul Hamid. (2020). Evaluating the Performance of Secondary School Social Studies Teachers in Light of Professional Standards in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, (110), 1366-1402.
- Altıntaş, N. (2025). Social Studies Teachers Use of Action Research as a Scientific Research Method. *Bartın University Journal of Faculty of Education*, 14(2), 366-381.
- Al-Zahrani, Ibtisam, and Al-Humaidan, Ibrahim. (2023). The Reality of Implementing Professional Licensing for Social Studies Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Ibn Khaldun Journal of Studies and Research*, 3(11), 11-37.
- Baara, Nour, Al-Qaoud, Ibrahim, and Al-Jawarneh, Ahmed. (2019). The Degree of Inclusion of Knowledge and Skills from Original Sources in History Textbooks for the Upper Basic Level in Jordan (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27(3), 550-570.
- Ben-Peretz, M., Gottlieb, E. & Gideon, I. (2018). Coaching between experts – opportunities for teachers' professional development. *Teacher Development*, (22), 1-11.
- Boeskens, L., Nusche, D. & Yurita, M. (2020). Policies to support teachers' continuing professional learning: A conceptual framework and mapping of OECD data. Paris: OECD Publishin.
- Cowgill, D. (2015). Primary Sources in the Social Studies Classroom: Historical Inquiry with Book Backdrops. *Social Studies Research and Practice*, (10), 65-83.
- Creswell, J. & Creswell, D. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). California: SAGE Publications, Inc.

to Prepare Students for College, Career, and Civic Life. NCSS and Library of Congress.

- Rinder, J. (2025). Helping future teachers do history through digitized primary sources. *South Carolina Association for Middle Level Education Journal*, (4), 133-140.
- Shezad, F., Kumar, R., Shaheen, A. & Khan, I. (2025). AI in Teacher Training and Professional Development: A Tool for Continuous Learning and Skill Enhancement. Review of Education Administration and Law, 8(1), 179-191.
- Soininen, S. (2022). Teaching historical thinking in practice: a study of US history teachers' views on using primary sources in AP and IB history lessons. *History Education Research Journal*, 19(1). doi: <https://doi.org/10.14324/HERJ.19.1.05>
- Tocci, C. & Ryan, A. (2023). Developing Horizontal Expertise with Professional Learning Communities in Social Studies Teacher Preparation. The Councilor: *A National Journal of the Social Studies*, 85(1), 1-21.



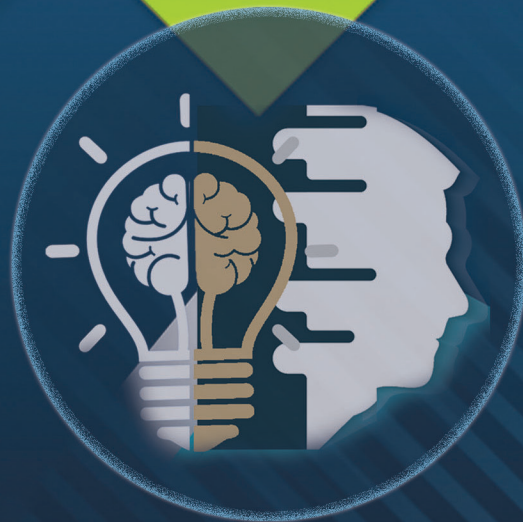
Journal of Human Sciences  
At Hail University



جامعة حائل  
University of Ha'il

# Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published  
by University of Ha'il



**Ninth year, Issue 29**  
**Volume 2, March 2026**